Content

Table of Contents

Content..1
المقدمة...4
بائعات الهوى...7
اقنوم ثلاثي للشر..8
اللعب على حوافي الهاوية...............................8
قارورة عطر فقدت محتواها.............................11
ذكريات..11
هذا الربيع..12
أبناء الهة سقطت ام سلالة الشياطين.............13
المتسكِّع على دروب المعرفة........................14
على الطرف الآخر من الخيط..........................15
الاستراحة المرتجاة...16
الطعم الجاذب...17
روائز المعرفة ومجسَّاتها..................................19
ألألم والموت...20
من يشاركنا حيِّز المكان-الزمان........................21
استراحة عابرة..22

Copyright & Trademark Online Registration

عبق من تاريخ ابيه وأمه...............................24
بدأ المخاض...26
ئالآلهة ورقعة الشطرنج...............................28
أُضيء السراج.......................................30
إنه النبي داهش.....................................32
اللقاء المنتظر......................................35
الخبرة تتكلم..38
السؤال ملك متربع..................................41
على عرش الفكر.....................................41
الواقع يبدِّد الأوهام.................................42
لا تضيؤا سراجاً وتضعوه تحت مكيال..............43
السحر والإيمان.....................................45
الوعي والإيمان مراتب روحية.......................47
كهنة الرعية والابن الضال..........................50
ماذا فعلت الداهشية بربيع..........................57
الاضطهاد قدر المصلحين...........................58
صدِّق او لا تصدِّق.................................62
الانتقال الى مرحلة دراسية جديدة..................63
الاحبار هُمْ، هُمْ في كل مكان وزمان.............65
سلاح الإشاعة......................................66
الدراسة الجامعية...................................68
النظام الالاهي المعقد..............................69

Copyright & Trademark Online Registration

والنظام الالهي المعقَّد................................69
في اية فصيلة من الكائنات تتصنف المخدرات...71
الحقيقة تتخطى قانون الديموقراطيَّة.............73
المرآة العجيبة لو وُجدت.............................75
مناجاة للسكينة وتلهُّفٌ لبعض الدفء.............78
الذاكرة...79
الحاجة الى الصلاة....................................80
تداخل العوالم...82
المرآة...84
الموت معجزة الخلق.................................85
حلم بطرس..86
التعاليم الداهشيَّة.....................................87
كلّنا قايين..91
الأحاجي والمتناقضات...............................93
نباتات مقتدرة...95
الهادي الإلاهي..96
صدِّق او لا تصدق.....................................98

في رحاب الدكتور داهش.........................100
معجزة الولادة ومعجزة الموت...................104
ألله...107
سفسَطة...108

Copyright & Trademark Online Registration

استراحة المحارب.................................109
عود على بدء..110
كائنات مقتدرة......................................111
تقتات على حصاد ما تبذره فينا..................111
سلام عليك أيها العلي يا حارس الكوكب.......114

المقدمة

اليوم هو السادس من آذار 2014، في مقهى الـ Starbucks في (Methuen MA) المدينة التي أسكنها في أميركا (وهذا المقهى (وهو في تجمع تجاري اسمه loop يقصده الكثير من الناس فهو دائماً مكتظٌ وكل زبائنه من المثقفين، الكل منهمك بقراءة أو عمل أو محادثة ومعظم ذلك يجري عبر الـــــ I Pad أو الهواتف الذكية أو Laptop من الاحجام الصغيرة.
القهوة بقربي لم ارتشف منها اية قطرة منذ فترة طويلة وفكرة كتابة قصة قصيرة عنوانها

Copyright & Trademark
Online Registration

قارعة الطريق تجتذبي. فلا أدري ان كنت سأبدأ
اليوم كتابة
أولى صفحاتها.

صباح الخميس في 6 شباط 2014 Starbuc

سامي واصاف

المُتَسَكِّع وقارعة الطريق

في رحاب
الدكتور داهش

Copyright & Trademark
Online Registration

المقدمة

قارعة الطريق،
تلك الفريدة المتحولة،
فتاة الشارع التي تبيع الهوى،
ولكنها،
ليست هيروديا،
ولا لور،
ليست دليلة "الياس أبو شبكة"
التي مَلَّقَتْ شمشون بحسنها المأجور،
وسمَّمَ فحَيحُها فراشه،
فاسْتَنْزَفِتْ عزمه،
وأرْدَتْهُ كالعبد الذليل.
لكنها ألبانِيَّة "خليلة" جبران التي واساها وهي تحتضر
قائلاً:
هنيئا لك يا مرتا أنك الزهرة المسحوقة ولست القدم الساحقة
انها المجدلية عاشقة للجسد،
أطْرَبَ مسامعها،
وهي تستقي على حافة بئر،
نغم سماوي،
قتل فيها الوحش وأيقظ الإنسان،
أطفأ فيها شبق التراب،
فإذَّاها عاشقة الروح،
نقية كأنوار الصباح

Copyright & Trademark
Online Registration

بريئة كَبَتَلات السوسن،
مريام الناصري،
حبيبة يسوع،
بل لعلها خلال درب جلجلتها
في حيواتها المتلاحقة
هيباتيا "370 ميلادية" عروس عرائس الجنة
التي ذبحها جهل أحبار مرقصِيّي مصر الأوائل فسلخوا
جلدها وقطّعوا أطرافها حية يا ويلهم ودماء يسوع
الثائر المبشر بالحرّية لا تزال رطبة على الصليب،
او جان دارك شهيدة الفردوس التي احرقها رهبان فرنسا
حية عام ألف وأربعمائة وواحد وثلاثين وهي في التاسعة
عشر من عمرها بعد ان اتهموها بالسحر كما اتهموا هيباتيا.
وحين اعتلى منصة المحرقة
" قيافا فرنسا "
الاسقف بيار كوشون
ليسألها طلب المغفرة صاحت بوجهه بعد ان طلبت
ان يكون الصليب الى قربها:
" اموت على يديك"
وكأنها تقول له لا تغسل يديك يا بيلاطس انت قيافا
الذي ستتلطخ روحه بدماء هذه الصديقة،
وارتفع اللهب يلتهم شبابها البض يفري حشاشتها
ويُصَعِّد لله شكاتها ممن أدَّعوا زوراً انهم خلفاؤه،

Copyright & Trademark
Online Registration

وتستمر قارعة الطريق في مسيرتها الدهرية عبر العصور،
فإذاها فكرة تشتاقها الأوراق العطشى الى حبر دواة،
يَتَقَطَّرُ من ثغور الأقلام الْولهى للجمال،
ويُهرق مداداً على صفحات بيضاء منتظرة،
لإرواء كتب لم تكتب بعد.
اما المُتِسِكّعُ الجَوَّال فإنَّه ذلك المتسوِّل الذي يطرق كل
الدروب ويَقْرَعُ كل الأبواب مستجدياً الأجوبة على اسئلته
التي تَتَدَفْقُ بلا حدود.
يسْتَجْدي المعرفة وغفران الآثام،
يلهث دون امل لبلوغ بحيرة النسيان لتغتسل روحه بأنوارها الْوَضَّاءة،
لعله يلقي عن منكبيه ثقل الأيام والدهور التي قضاها ولا يزال تائهاً
في أرجاء الكون وقد برَّحَهُ الوجد الى فردوسه المفقود.
اما ما ورد عن الدكتور داهش وعن الداهشيَّة
فإن هي إلّا مُلَخْصَات مُقْتضبة عن رجل خارق وعقيدة روحية
رؤيويه تؤسِّس للقرون التوالي في مستقبل الأرض
يوم يصبح الكوكب وسكانه مُعَدِّين لاستقبال
افكارها الثورية الرائدة.

Copyright & Trademark
Online Registration

ان ما ورد في هذا الموضوع يُلزم بالمسؤوليّة المتسكع
الغريب الجوَّال دون سواه،
فإن وجد هوىً فأمر يسعده ويرضيه،
وإن تعرَّض للنقد فهذا أمر بديهي،
وإن جُوبِهَ بالرفض فلا ضير في ذلك، إنَّها سنَّة الحياة.
فقد رُفض سقراط والمسيح ومحمد...
فكيف بقارع طريق مُتَسكِّعٍ جوّال يتسوِّل المعرفة على كل باب.
امَّا موقفه من رجال الدين فلا يتعمد المسَّ بجوهر الحقائق
الروحية التي من اجلها ضحَّى معلمو الأرض العظماء.
انها دعوة للإصلاح والكف عن استغلال الآيات المنزلة والكتب المقدسة
لتقييد حرية الناس واستعباد أرواحهم وسوقهم الى مذابح الرغبات التي لا ترتوي.
لقد جعلوا الإيمان بالله ايمانا بطقوس واسرار ابتدعوها أغلالاً طوّقوا بها
أعناق المؤمنين البسطاء فيسهل استعبادهم.
وقَيّدوا بها ايادي النافذين ليكونوا طائعين،
والا فَيَرْفَضُّ عنهم القطيع ويتشتَّت.

سامي واصاف
12 تشرين الأول 2019

Copyright & Trademark
Online Registration

بائعات الهوى

الميول قوية جياشة طاغية، ومهما اعتقد الإنسان نفسه
محصناً فأنها تجتاحه بسطوة وجبروت وتجعله عبداً صاغراً وساجدا.
هذا ما واجهه ربيع لفترة طويلة حتى التقى أول قارعة طريق،
في مقتبل العمر، تنضح بالرغبة، بائعة هوى.
رغبته الكامنة زينت له انه يقوم بعمل جيد في محاولة
إنقاذها من الشارع وإدمانها على المخدرات، فهي أوهمته
انها تبيع جسدها من اجل هذا الشيطان الرجيم، وهو لم

Copyright & Trademark
Online Registration

يدرك ولم يعرف ان الرجيم أصبح جزءاً من هذا الجسد
الناضح بالشهوة إلَّا بعد فترة طويلة ومخاض
عسير وانخراط نهم لا يرتوي في عالم الرذيلة.
عدد قارعات الطريق لا يحصى، والظمأ الى الرغبة
لا يرتوي بل يزداد كلما ازدادت وتنوعت بائعات الهوى.
أصبح مدمنا عليهن إدمانهن على المخدرات، الفرق انهنَّ
يبعن الهوى وهو أحد ألمشترين.
خلال هذه التجربة، عرف ان المدمنات قادرات على فعل
اي شيء للحصول على المخدر، فلا ممنوعات لديهن أبدا
فإنه الههن المعبود والوصول اليه لا يتوفر إلا بالمال
وأسهل الوسائل بيع الجسد لأي راغب كائناً من كان، شرط
أن يتوفر في يديه الأصفر الرنان. أحد حكام هذا
المكان وفي كل زمان.

اقنوم ثلاثي للشر

إلهان يتكاملان، تتربع بينهن إلهة الجسد.
اقنوم ثلاثي للشر،

Copyright & Trademark
Online Registration

إله متوحش جشع بثلاثة رؤوس،
خلفه بل فيه يستتر السر العظيم...
مصدر الرغبات القاتل؟
اليد الخفية التي تستعملنا، تتلاعب بنا، تتلذذ برؤيتنا دمى
عاجزة في يديها،
قد جردتنا من كل ممانعة،
ولم تبقِ لنا الا القليل من إرادة واهنة للتحرك لتقاوم رغبة
مرضية للاستمرار،
فأذانا بيدقا على رقعة الشطرنج.
من يستطيع ان يفض الحجاب عن مصدر هذه الرغبات
ومحركها،
إنَّها قوية جبارة جامحة،
تستطيع الإطاحة بالميول السامية ورميها جثة هامدة في
في ميدان الوجود.
كوكب من هذا الكوكب!
ومن إلهه وحاكمه؟

اللعب على حوافي الهاوية

Copyright & Trademark
Online Registration

سطوة الرغبة الملحاحة تجعلها نهمة لامتلاكٍ وفيرٍ
وسريع للمال
مهما كانت المخاطر.
هذا ما تمتهنه عصابات الإتجار بالمخدرات عبر
شبكات
واسعة من المروجين.
مافيات اختزنت في صفوفها كافة أصناف البشر
من رجال
امن وأطباء وطلاب ومبشرين... الى رواد اندية
الليل
وبنات الهوى،
الكل يلعب على حافة الهاوية، وفي أشداق الخطر.
لقد تَفَشَّتْ هذه الموبقات المتلازمة في المدارس
والمعاهد
والجامعات والشوارع بل دقّت ابواب المعابد، جاورت
المثقفين، لازمت المجرمين، وقاربت العاديين من
الناس،
فغدا كل فرد بحسب مركزه دياناً، قاضيا، مروجاً، قارعا
او قارعة طريق.
عالم متكامل من الرذيلة، يجتذب كل النفوس بقوة
جارفة.
بعضهم أسقط برقع الحياء فجاهر وأصبح واضحاً.
وآخر لبس قناع الخبث والدجل. اما ثالثهم فوقع
مستسلماً

Copyright & Trademark
Online Registration

تحت وطأة هذا الثالوث الشرير المقتدر يتصنع المقاومة
بين الفترة والأخرى ليعود ويقع، راضياً مرضياً، متمرغاً
بحمأة الرغبة القاهرة القاتلة.
رحمة إلهية،
قوة قاهرة،
مرض عضال،
بل ربما الموت وحده من يستطيع انقاذ الإنسان من
هذه السلطة التي تضجُّ بكل الموبقات.
لعل جزءاً من عقاب الإنسان على الأرض،
وقوعه في هذا الفخ الغريب الذي يستسيغ ألمه ومرارته،
فاذا به يستجيب الى الميول الوثنية الجارفة، المشبعة
بالدونية وتأنيب الضمير.
يرتدع الى حين،
لكن الرغبة الجامحة لا تتوانى فترتد عليه كالوحش الكاسر، لتعود فتتأكله المهانة،
وتفري حشاشته المرارة.

ما هذا...؟

صراع رهيب لا ينتهي،
والنصر فيه عموماً لمثلث الشر

Copyright & Trademark
Online Registration

الذي يضيف كل يومٍ،
الى اتباعه جدداً مخلصين.
وقف ربيع في خضم معركته، متأملا الجميل والقبيح
في ذاته، راجيا نهاية مقبولة ان لم تكن جيدة.
لكم تبدّل هذا الجميل النقي بما فعلته عوامل التجارب.

قارورة عطر فقدت محتواها

لكم نُقش من التغيير على هذه الصفحة الخجولة التي كانت
ذات يوم فاتنة
فغدت تؤرّخ لكل الخطوط القبيحة.
إن روعتها غدت آثاراً عرَّتها عوامل الطبيعة من ملامس
الفنان الذي أبدعها.
دهور مرت على العبق الذي كان فيه...
فغدا باهتا كقارورة عطر فقدت محتواها.
الندم يتأكله والزمن في عالم البشر يسير باتجاه واحد، فالعودة للإصلاح مناف لقانون الطبيعة، وهو لا يثق بما يمكن أن يقوم به في آتي الأيام.
.... تداعت الأفكار وامّحت الذكريات الحلوة، والتي
قد تمنحه بعض الرضى والطمأنينة ...
فهل لاستعادتها من سبيل؟

Copyright & Trademark
Online Registration

لعل النسيان يبسط جناحيه السعيدين ويطير بربيع
الى حيث
يبسط سلطانه

في 9 شباط 2014 في 11:21 د
من صباح الأحد

ذكريات

"ذكريات هي الذنوب جسام" الشاعر طوني.
ش
تجتاحه تهاجمه بشراسة ودون رحمة، تحمل معها
كل
مواقفه وتجاربه الفاشلة. لا يمكن لرحلة حياته ان
تكون متشحة بالفشل والأوزار فحسب. لا بد أن
تكون له بعض
النجاحات والمآثر ولكنها مغمورة بالنسيان.
انه يشعر بانَّه كائن دهري تكرر مروره في هذ
الكوكب
لآلاف المرات، وان الارتكابات والذنوب الجسام
تراكمت
عليه فغدت تثقل ليله ونهاره صبحه ومساءه.

Copyright & Trademark
Online Registration

من عمق هذه الظلمة تردَّد رجع صوت القدير
النقي:
إنك في هذا الكوكب تُؤدّي عقوبة وما آلامك
وأحزانك
إلاَّ شوق دفين الى فراديس علوية فقدتها لمعاص
اقترفتها.
إن صدى ذكراها المتردّد بين الحين والآخر، يشعرك
بهذه
الغربة وستبقى يحدوك حنين عميق اليها.
لا بد من يد رحيمة غفورة، تبلسم جراحك وتعود
فتصقل
ذاتك تعيدها شفافة نقية كالبلور.
في خضَّم هذه المعاناة تذكر ربيع ما قرأه لفريدريك
نتشيه في رائعته هكذا تكلّم زرادشت بأنّ مصدر
الآلام هي
الذاكرة، فألا ليته يستطيع ان يمحو هذا التاريخ
الفاشل.
آه ما اروعك يا إله النسيان ليتك تلمُس قَدَري
فتُنسيني هذه
الذكريات الأليمة، وعاد فاستدرك... ربما تكون هذه
الذكريات مع ما يرافقها ويتأتّى عنها من قسوة
المعاناة
وسيلة تساعد على تنقية النفس والسمو بها.

Copyright & Trademark
Online Registration

هذا الربيع

ربيع....
مسكين.... هذا الربيع،
انه مع الآخرين جسداً وتمثيلاً،
ولكنه في الحقيقة محتجزٌ في جحيم الذكريات.
هذا الواقع الغريب،
ادخله الى عالم نفسه،
متسائلا؟
متعجبا!
كيف يستطيع انجاز أعماله دون اخطاء فادحة؟
كيف يبدو متماسكاً وليس مخبولاً شارد الذهن والنهى
ومعظم طاقته مستهلكة؟
هذه لا شك،
نعمة،
أسبغها الباري عليه،
فسبحان القدرة التي تحميه وتقيه.

الساعة 5:50د مساء
السبت الواقع في الــ 25 آذار 2014
Star Bucks on the Loop of
Methuen MA, 0184

أبناء الهة سقطت ام سلالة الشياطين

Copyright & Trademark
Online Registration

مرآة النفس، غيرها ما اعتدنا من المرايا انها خاصة
بكل فرد، وهو وحده يرى فيها كل ما يختزنه من خير وشر،
من حسنات وموبقات، تريه صورته التي امتدت إليها
الرغبات فأمعنت فيها تشويهاً فجعلته مسخاً قبيحاً.
توقف ربيع امام سيل افكاره الهادر المتدفق المتنقل
دون ترابط ملحوظ لكثرة ما تتلاطم متناقضات الحياة
في يَمِّ خياله الحائر ليتساءل، إزاء ما يتكرَّر من الفواجع
المرعبة التي يقترفها من بيدهم السلطة.
من هم هؤلاء المقتدرون الذي يَلِغُون في دماء
وعذابات شعوبهم وهم سعداء في كل انتصار وحشي
يحققونه.
يخطبون، يمارسون حياتهم العادية كأن شيئاً لم يكن.
لأية فصيلة ينتمون؟
من منحهم هذه السلطة؟
اهم ابناء الابالسة؟
أم ابناء الهة سقطت؟
ام ماذا؟

Copyright & Trademark
Online Registration

انهم ليسوا كباقي الناس فقد أُعطوا القدرة على فعل
ما يفعلون وهم معتدّون وفخورون بأيديهم الغارقة
بالدماء. ينكلون بالشعوب على مذابح عروشهم
التي لا يريدون لها
ان تَهْتِزَّ او تتأرجح والرعية ساجدة مَبْهورة مُتَعَبِّدَة.

لا فرق بينهم وبين الجزارين الذين يذبحون النعاج لإشباعنا
نحن أصحاب الاجواف الجشعة، شركاء الجزارين
المتسابقين على شراء لحم الذبائح لإرواء لذّة الجسد،
أما ألثمن فألم صارخ تدفعه هذه المخلوقات التعيسة،
ولكن،
من يدري عديد المرّات التي تبادلنا فيها الأدوار بين ذابح
وذبيحة،
إنَّه،
إنَّه قانون العدالة الكونية لو تعلمون؟

******

Copyright & Trademark
Online Registration

المتسكِّع على دروب المعرفة

ربيع، قارع الطريق هذا يكاد يُجن،
والتساؤلات تزداد فيضاً،
والأفكار تتدفَّقُ بلا حدود

ننظر الى ما يحيط بنا...
فماذا نرى؟
حقيقة؟
وهم؟
ام رؤية خاصة بنا نحن البشر،
غيرها يرى النسر...
وغيرها الذئب ...
وتتعدّد الرؤى بتعدّد الكائنات.

Copyright & Trademark
Online Registration

نبني معارفنا، على اجهزة الرصد التي مُنحت لنا،
يضاف اليها جهاز التمييز والتحليل ومقارنة النتائج
واستحداث التوقعات.

امر مذهل النتائج...
فكل معارفنا تتبدل إذا ما تبدلت او تعدَّلت مجسات الرصد،
وأين تستوي معارفنا إذا ما تغيرت استجابة أجهزة التلقي
والتحليل للإشارات المتلقَّاة
اوليس هذا ما يحصل لمن يصابون بما نسميه الجنون
او الخبل حين تتعدَّل كفاءات هذه المجسَّات فتتبدل قدرات
الالتقاط لديهم ويجري التماس بينهم وبين عوالم سُفْلية؟
اليس هذا التعديل ما يدفع النسر الجميل الجليل بأن يستطيب
الجيف ونحن نولي الإدبار منها، هاربين.

على الطرف الآخر من الخيط

صياد السمك يستطير طرباً حين تعلق السمكة بصنارته ويتبخر من ذاته
أي احساس بما تعانيه تلك الضحية التي تلاقي مصيراً مُفْجِعاً على الطرف الاخر.

Copyright & Trademark
Online Registration

أمر مذهل يحصل على طرفي الخيط الواحد
ولنفس
الحدث صيادٌ مغتبطٌ الى حد النشوة وسمكة ملتاعةٌ
الى اللّا حدود... الى اليأس المطلق!
الرابط بينهما هذا الثريد وكل أسرار الخلق والحياة
والموت.
والاغرب ان هذه السمكة كانت قبل قليل تفترس
واحدة
أخرى وتجتاحها فرحة الصياد لتتكرّر مسرحية اللّذة
والالم.
حجم من المتناقضات فوق قدرة ربيع على احتماله.
يا للهول!
ما هذا الكوكب الذي اوقعنا أنفسنا في شباكه.
ما هذه الهوة بل الهاوية الشرهة الشدقين التي
رمتنا
بهذا ألكم من الرغبات المحرمة ومنحتها تذوقاً قاتلاً
يجتذبنا بسطوة سحرية.
إنه الطعم الذي استعمله الصياد لاجتذاب السمكة.
ولكن...؟
من يصطادنا ويتلذذ بنا على مائدته الغريبة؟
من هو اللاعب المقتدر على الطرف الاخر من
الخيط؟

Copyright & Trademark
Online Registration

الاستراحة المرتجاة

وقف ربيع متأملاً منهكاً مستنجداً يا رب، لقد تعبت من كل
هذا، ارجوك ان تمنحني استراحة قصيرة، لأستلقي
في ظلال شجرة الزيتون المباركة، قرب الكرمة، متنشقاً اريج
الزهور،
هارباً على زورق الخيال،
مغتسلاً ببحيرة النسيان،
راحلاً الى البعيد لألج عوالم ألجمال والمعرفة
وأزور الفراديس المفقودة والتي لا يزال ظلالها ماثـلاً في
هذا ألحنين ألحزين ألمجهول الذي يمتلكني.
استلقى ذلك التائه منهكاً وقد هدّته الذكريات والأسئلة التي
لا ترحم.
رنا الى البعيد لعله يتمتع ولو لحظة بروعة الذي
سكب هذا الجمال الأخاذ على الوردة بألوانها ونسقها واريجها
وقدرتها على الجذب والاستمرار، كما عد لا يحصى من
المخلوقات التي تتكرّر على هذا الكوكب التي لو فقدت
مرة لفقدت للأبد فالإنسان عاجز عن اعادة تكوينها.

الساعة 11:50 صباحاً Star Bucks on the
Loop of Methuen MA, 0184

الطعم الجاذب

كيف يمتزج الجمال بالقبح والخير بالشر؟
هل هما شيء واحد والفرق فقط في كيفية التلقي.
ما هو سر الخلق والوجود وما الذي يختبئ خلف مظاهر
الاشياء.
الكرام يفلح الارض ويطيّبها، يهتم بأوراق الكرمة وزهرها
ومحصولها ويحاول حمايتها بشغف من كل ما يمكن ان
يهددها ليبيع محصولاً جيداً يعود عليه ببعض النفع.
الخمار يشتري المحصول، لا رغبة في خدمة الكرام بل
ليصنع الخمرة، وكذلك الشاري لا يشتريها ليخدم الخمار

Copyright & Trademark
Online Registration

بل ليتلذذ بها ويغيب ولو جزئياً عن الواقع... والكل يشارك في تحقيق الهدف الأكبر الغامض عبر انجاز اهداف جزئية
وهمية، أهداف صغيرة متلاحقة تد فع بالتوالي الى مواصلة المجهود. دورة متكاملة يختفي وراءها المرمى الكبير من
أُحجية الخلق.
الحب هو الطعم الجاذب للجنس والجنس هو الطعم الجاذب
للإنجاب... وهكذا تستمر وتتكرر سلسلة الحياة ويبقى
الهدف والمرمى، الذي تسعى اليه كل كائنات هذا الكوكب
بشغف وجنون، مخفي عن الجميع،
الظاهر منه كمية لا تحصى من الفِخاخ الجاذبة والتي
تستقطب سكان الأرض جميعا.

الساعة 6:30د مساء

Star Bucks Loop Methuen MA USA

روائز المعرفة ومجسَّاتها

ما هي مجسَّات المعرفة التي يمتلكها الانسان؟

Copyright & Trademark
Online Registration

وما هي الروائز؟
كان بديهياً ان يرى انها الحواس الخمس وسيدتها
العين، تليها الاذن ... والى ما يعرف بالحاسة
السادسة التي نادراً
ما تتدخل وان فعلت فأنها تمنح القدرة على
الإحساس
بالصواب وهي أعظم الهبات ولا ترتكز على منطق
سهل
التفسير.
ثم الوعي وهو شفاف مجرد مخضب بالعطر
والروعة،
باب مضيء على المعرفة،
مرهف منشٍ،
محظوظ من يجاوره فيجاور إشراقاته نشوة
عارمة ورضي عن النفس، بل يشعر بأنَّه مبارك في
لحظات التجلّي النادرة.

لكن مجال حواسنا غير رحب، فهي قادرة على
التقاط
موجات محدودة الاهتزاز فحسب،
أمَّا خارج ذلك الحيّز فإن مجسَّتنا فاقدة للفاعلية،
العين عمياء، والأذن صماء...
الدماغ يتلقى الإشارات التي تستطيع الحواس
التقاطها، يشكِّل منها الصور والاصوات والروائح ...
بهذا تبنى المعرفة البشرية يضاف اليها التحليل،
ربط المعلومات، الاستدلال والاستنتاج والتوقع.
وهذا كلّه منقوص إن لم نقل خاطئ.

Copyright & Trademark
Online Registration

فكيف للإنسان ان يعمِّم المفاهيم ويميز بين الخير والشر
بالمعنى الأشمل؟
ويدرك وجود الخالق؟
جهل متمكن،
رغم ذلك تُطرح الأسالة ونزعم امتلاك الجواب

الألم والموت

ليس هنالك عقاب أكبر من هذا العقاب الذي حجب الرؤية
والمعرفة ودفع الإنسان تحت ضغط الجهل والمرض والألم.
ولكن،
ما هو الألم...؟
أنقيض اللذة هو...؟
ام انه في مهمته العادية انذار لدرء الأذى ومنح فرصة

Copyright & Trademark
Online Registration

أطول للاستمرار وأداء المهمة المرسومة المجهولة.
وفي النهاية فضُّ الرصد عن بوابة العبور الى المكان الآخر
وإحداث الموت في حيِّز المكان-الزمان.
والموت باعتقاد ربيع،
هو انتقال من حالة حياتية الى حالة أخرى،
في عالم الارض،
أو رحيل الى عالم آخر،
وبأشكال غير معروفة ومدركة،
تتوافق مع المرتبة التي بلغها المخلوق،
على امتداد المدى وبلا حدود.

من يشاركنا حيِّز المكان-الزمان

تداعت الأفكار بسرعة جنونية وتوقف ربيع عند امكانية وجود كائنات شفافة تشاركنا نفس الحيز في الزمان والمكان دون ان يكون لنا قدرة على الاتصال بها.
ففي الجانب الإيجابي،
وحدهم الملهمون والانبياء من يقيمون هذا الاتصال
ولزمن محدوداً جداً،

Copyright & Trademark
Online Registration

لكن نتائجه فمذهلة
كالنبوة لدى الرسل،
والإبداع الفني لأصحاب المواهب،
لدى أَلْتَمَاس مع عوالم راقية.
اما في "الجانب السلبي".
فهي نوبات الهستيريا المدمرة،
لدى تماس من نسمِّيهم بالمجانين،
او المجرمين بعوالم سفلية جحيميه، فيقترفون الأمور
الجسام وحين يعودون الى روعهم يفترسهم الندم وتتأكلهم
المرارة بل ينكرون ما اقترفت أيديهم.
اما نحن المتفرجين فنرجو القدير ان يبعد عنا لحظات
التخلي وساعات التجارب الكافرة فنعبرها باقل قدر ممكن
من الأذية.

الثلاثاء الساعة 11:15 صباحاً، في 18/3/2014
Star Bucks Loop Methuen MA

استراحة عابرة

اخذ ربيع نفسه من نفسه لاستراحة صغيرة وقصد مقهى

Copyright & Trademark
Online Registration

على الشاطئ يشرف على الامواج المتكسرة
وامامه بعض
الصيادين يرمون "سنانيرهم" لالتقاط الاسماك
السيئة الحظ و الى جانبهم شباب وصبايا يتمشون
على الرمال ويداعبون
بأجسادهم البضة رذاذ المياه وهم يتحدثون
ويحلمون،
وكثير من الأولاد يسبحون ويلهون.
نظر الى رواد المقهى وكل منهم يتمتع بنارجيلته
(فالمقهى مشهور بجودة أراجيله)
تذكر بشوق يوم كان يستمتع بسيجارته وقد كانت
رفيقته
الدائمة. تركها من زمن بعيد وهو لا يزال يقول
ليتها
لا تضر فإنها خير رفيقة.
تذكر أيضاً حبيبته ايام كانا يزوران هذا المكان
فيتلذذان
بطيب السمك، وتسبح احلامهم مجنحة على امواج
البحر
اللامتناهي، ينفثون سحابات الدخان من سجائرهم
المشرّعة.

كيف تمضي الايام فتخبو جذوة الحب كأن الافاً من
طبقات
الصدأ اعتلتها،
فمسؤوليات العائلة،
والشغف بالأطفال،

Copyright & Trademark
Online Registration

والتناقضات في المفاهيم،
والاختلاف في مقاربة المواضيع،
" وهي امور تتوارى في زمن الحب حتى لا تفسد مفعول
الطعم الذي القاه الصياد الاكبر."
أضف إليها مسؤوليات الحياة الزوجية التي طغت على كل شيء...
فتبدَّ لت الأمور وتحول ذلك الشغف الى الاحفاد.

عبق من تاريخ ابيه وأمه

عادت الا فكار تتزاحم متداعيه فاذا بربيع يجد نفسه طفلاً مختلفاً مرهف الشعور، احلامه تتكسر بسهولة لكثرة
ايغالها في البعد.
منذ ذلك الزمن، كان يشعر بحزن لفقدان شيء ثمين
جميل يشتاق اليه دون رجاء معرفته او نواله.
لذلك الحزن طابعه الخفي من الجمال والرومنسية والحنين.
قليلة جداً لحظات فرحه، حتى ان والدته كانت تكرر ان
ملامح الأسى، ومنذ نعومة، أظفاره كانت ترتسم على محياه
إذا ما سمع لحناً شجيّاً.

Copyright & Trademark
Online Registration

من مثله تُهشّم رقَّته صدمات الحياة، وقعها عليه
مختلف جداً فهو ليس كأترابه وهو دائماً يعاني من
تناقض في الشعور، بين افراط في القوة وافراط
في الضعف، افراط في البهجة
وافراط في الحزن.
اباه رجل عصاميٌّ وفاضل كما يبدو، بدأ كفاحه في
الرابعة عشر من عمره ولا من معيل بعد انْ فَقَدَ
والده الذكي الذي بدَّد ثروته التي جمعها بكد وجهد
كي يفي ديون بعض اولاده الّذين بذروها في
الملاهي، على طاولات الميسر
وبين أحضان الغانيات وهو مأخوذ بعالم الإبداع،
منصرفٌ
الى تطوير صناعة الغرابيل.
فقد اباه الجَّدُ المغامر الذكي، الذي بدأ صباغاً
وانتهى
مخترعاً.
وأُجبر ابن الرابعة عشرة على مواجهة الحياة ولا
من مال
او علم او معيل باستثناء غرابيل ورثها عن ابيه
وتقاسمها
مع اخيه الأكبر بالإضافة الى منزل متواضع وعزم
جبار
على مواجهة الحياة وذكاء تقنيٌ مميز موروث.
أما والدة ربيع فإنسانة فاضلة مكافحة جارت عليها
الحياة

Copyright & Trademark
Online Registration

بقسوة لا توصف اذ فقدت اباها وامها وهي في
الرابعة من
العمر ولها اخ يصغرها بسنة واختان تكبرانها بما
دون
مرحلة النضج. لقد بدأن جهادهن ولا يمتلكن في
الدنيا
الا حزنا والما وعزما لا هوادة فيه للعمل من اجل
لقمة
عيش كريمة والحفاظ على حياة شريفة شامخة.
ابنة الأربعة اعوام واخواتها يذهبن للعمل بالحقول
لينالا
ما يتبلغن به ويدفعن ايجار المنزل. لقد كنا
مكافحات
فاضلات فرغم قسوة الحياة، لم ينحرفن ولم يأكلن
الا بعرق
الجبين، رغم جمالهن اللافت ووفرة الإغراءات.
قصة كفاح طويلة، طُبعت في لاوعي ربيع،
أمه تواجه الحياة بصبر وذكاء وتعلم اطفالها ألاَّ
يقابلوا
الشر بالشر، بل بالصفح والمسامحة. وربما كانت
تلك
الوسيلة الوحيدة للحماية
فلا مال ولا عائلة لتحمي ولا منصب ولا ارزاق،
فقط ارادة جبارة وذكاء وقّاد وايمان لا يتزعزع
بالخالق جل جلاله.

Copyright & Trademark
Online Registration

لقد استطاعت بجهدها الفردي ان تصبح خياطة تقصدها
عرائس البلدة لتخيط جهازهن وهذه نقلة نوعية هائلة،
اورد ربيع بعضاً من كفاح أمه وأبيه، لعله يكتشف الرابط
بين مراحل حياته ومجرياتها

الساعة 11:10 صباحا الاربعاء في 20/3/2014
Star Bucks Loop Methuen MA

بدأ المخاض

هكذا نشأ هذا اليافع طفلاً حالماً، حزيني الطبع، عالمه
الخيال وهو ملتاعٌ أبدا لفردوس مفقود.
انه مختلف عن أترابه.
فوقع مجريات الحياة اليومية عليه مختلف،
فما لا يلفت انتباه رفاقه قد يكون شديد الأثر عليه.
يتأمل الشروق والغروب بذهول ويرى فيها صلاة الطبيعة
وخشوعها
تلهب اشعاعات شمس الصباح المنعكسة على صفحة المياه
الرقراق في النهر الصافي البديع مشاعره.

Copyright & Trademark
Online Registration

لكم استوقفته تلك الحجارة الملساء التي تداعبها المياه،
فتبدو بديعة تأسر الالباب،
زاهية ضاحكة تناجيه.
موسيقى المياه المترقرق،
لها وقع مختلف.
يقف متأملاً،
متعجباً،
كيف يمضي رفاقه ليبلغوا بحيرة رأس العين
ليبتردوا بالماء ولا تستوقفهم هذه الروعة في الخلق!
هذا الادهاش وتلك العظمة!

وكبر ربيع ومعه كبرت التجارب،
كانت عليه شديدةً، فهو ناري المشاعر ولقد اجتاحه إحساس طاغ بان الهيكل المقدس يكاد يدمَّر، وأنه عاجز لاحول له
ولا قوة فالتجارب قوية طاغية جبارة كإلهة وثنية مقتدرة.
تمضي الايام على ربيع ويكبر وتكبر معه الاحزان ...
غدا ثائرا، وتملكه الشعور، بانه، قدر لثورته ان تنطلق
لا حرقت الكوكب بأكمله.
لكم وقف متأملاً حالما،
فاذا به ملك يخطب في شعبه،
مفكر يخوض أعمق المواضيع ويعالج أدقها،

Copyright & Trademark
Online Registration

فيلسوف يمخر عباب الكون،
موسيقي يعزف اشجى الالحان،
شاعر يُلْقِي ارقَّ القصائد،
عاشق يرى حبيبته مصوغة من اشعة والوان
والحان
وعبق.
ثم لا يلبث ان تجتذبه التجارب والرغبات من عالمه
السحري الرائع وتقتنص منه اطيب اللحظات
وانقاها فتمرغها
بالرغام.
يا لهذا العالم المزرى!
يا لهذا الكوكب الذي اوصل نفسه ليستحق ان يولد
فيه
فيعلق بشباكه التي لا خلاص منها الا برحمة الهية.
انه يرجو ان يكون لهذا العقاب زمن محدود تُؤدَّى
فيه
ضريبة معلومة ليعود الى عالم أفضل ويقترب من
الفردوس المفقود.
اما فيما يتعلق بينبوع راس العين ومياهه الصافية
المتدفقة فان حلما استمر يراوده ولا يزال وقعه
شديد كأنه الواقع
المحتم ان المكان يتراءى في الحلم مغارة متوهجة
جواهرها مضيئة تتلألأ تحت المياه الرقراق وبجانبها
تسبح اسماك
عجيبة الجمال مشهد كأنه الابتهال يدفعك بالا
تلمسه فتدنس قدسيته.

Copyright & Trademark
Online Registration

حلم كأنَّه من الجنَّة تنزَّل.

الآلهة ورقعة الشطرنج

لماذا خلقنا منذ الازل مع القدرة على اقتراف الذنوب،
ما الحكمة من وراء كل هذا... هل نحن بيادق على رقعة
الشطرنج التي يلعب عليها الآلهة،
وكيف صنعهم القدير الغامض الموغل في البعد؟
كيف يفكرون ويشعرون،
وكيف يتمتعون، يرحمون، يهبون الهبات،
يقسون، او يعاقبون؟
هل حقيقة اننا "بيادق" على رقعة الشطرنج وهم حولها
يلعبون، يلهون ويرتشفون اكسيرهم السماوي بكؤوسهم
الاثيرية؟
العب ما شئت أيها الخيال فهم في البعيد البعيد ولا رجاء
لك في ولوج عالمهم.
فَأُفٍّ لهذا الكم من الجهل الذي يغمر واقعنا،

Copyright & Trademark
Online Registration

كل ما يرجوه ربيع لا يعدو الإفلات من اعاصير الأسئلة،
علّه يتمتع بشروق الشمس وغروبها،
بعبق الازهار ورونقها، بتغريد العصافير الرائعة،
والفراشات اللطيفة التكوين الآتية من العوالم العلوية بخلاف
طريدات الفراديس الماجنات اللواتي يبعن الهوى
ويتلاعبن بالقلوب ويصرعن الرجال فنتساقط بإذلال على اقدامهن...

سجد ربيع في عمق ذاته راجياً رحمة القادر الغامض
المجهول، متعجباً من قدرة الأنبياء والعظماء على عبور
تجارب الكوكب الصارخة.
من يكون هذا السيد القائل من نظر الى امرأة ليشتهيها
فقد زنى بها في قلبه.
من هذا الزائر السماوي الذي يوصي مريديه:
"احبّوا اعداءكم باركوا لا عينيكم...."
كم كان يتألم من تنافس تلامذته وخلافاتهم ليقول لهم:
" احبّوا بعضكم بعضاً كما انا احببتكم".
من هذا الهابط من عالم الإلهة وقد تُوِّجَ بإكليل من الشوك

Copyright & Trademark
Online Registration

وسُمَّر على خشبة الصليب ليتغلب على الخوف والألم والثأر والكراهية فيرنوا الى العالم الذي منه اتى ويطلب الى القدير فيغفر لأجلاف يسومونه ضروب العذاب والذل والسخرية؟
بطل أسطوري يستطيع والآلام تفترسه وتفري حشاشته ان يعذر ويسامح.
انه كائن سماويٌ يفترش المحبة

صباح الأحد الثلاثين من آذار 2014
الساعة 11:30د صباحاً في مقهى Starbucks

Copyright & Trademark
Online Registration

أُضيء السراج

ربيع ينهي دراسته الابتدائية والتكميلية، وتبدأ المرحلة
الثانوية حيث حصل أمر ملفة للانتباه.
ترامى الى مسامعه ان أستاذا في الادب العربي يحمل
افكاراً ثورية جديدة التقاه صدفة على درج الثانوية.
سأله عن موعد لمناقشة الافكار والتعرف عليها
فتحدَّد الموعد دون تردُّد (ومذ ذلك ما لبث هذا الاستاذ
يكرران ابتسامة مضيئة لا تُنْسى ارتسمت على محيا ربيع)
وتم اللقاء مع غازي وهو استاذ ادب عربي، شاعر
مرهف كثير الاعتداد بالنفس على عادة الشعراء،
كان برفقة ربيع صديق له من نفس البلدة.
استمر اللقاء حوالي الساعتين وربيع يقارع الحجة بالحجة

Copyright & Trademark
Online Registration

والمنطق بالمنطق المضاد المشكِّك الى ان انتهى المضيف
وقد اعياه المنطق الى القول ببسمة ولطف
وتقدير: إن تقبُّل هذه الافكار يا ربيع يحتاج الى ما يفوق المنطق يحتاج
الى صفاء نفسي، صمت ربيع وكأن ما قيل اخيراً كان حجة
الحجج وانتهى تلميذا من تلاميذه اما رفيقه الذي استمر
صامتاً طوال ساعتين وأكثر فقد انتهى ضابطاً في الجيش
يتبختر ببذته العسكرية التي ترضي غروره.
بعد هذا اللقاء كانت لقاءات ولقاءات فإذا بالأستاذ يبشر
بنبي عظيم يجترح المعجزات ويحمل افكاراً ثورية جديدة.
وحين أعلن الاستاذ على ربيع هذا النبأ شعر الاخير بان
سراجاً اضاء في داخله وملأه فرحاً وقدرة أكبر على الوعي والفهم وتقدير الأمور.
إن السراج الذي أضئ أوقد شعلة الايمان التي لن تخبو
مع مرور الأيام. وعرض الاستاذ على ربيع لقاء المعلم
فطلب مزيداً من الوقت لعله يشذِّب ما أمكن، مما خطت

Copyright & Trademark
Online Registration

التجارب على شخصيته من التشوهات وما علق في نفسه
من الأدران.

3 نيسان 1914
Starbucks @ the loop of
Methuen MA

إنه النبي داهش

Copyright & Trademark
Online Registration

استاذ ربيع كان غازي براكس وهو استاذ ادب في ثانوية
زحلة الرسميَّة وفي دار المعلمين، هو محاضر بارع
شاعر واديب حصيف حباه الله حنجرة نحاسية. اما النبي
المنتظر الذي آمن به ربيع، بفعل الضوء المنير الذي شع
في ظلمة نفسه قبل ان يعرف اسمه أَوْ يلتقيه، فهو الدكتور
داهش وهو في نظر معظم الناس منوما مغناطسياً
كبيراً وفي نظر رجال الدين خدين الشياطين وهذا تكرار وتماثل مع
احبار أثينا واحبار اليهود واحبار قريش واحبار روما
إزاء سقراط، السيد المسيح، الرسول العربي، غاليليو غاندي...
والسلسلة تطول وتطول فالتاريخ يكرِّرُ وقائعه.
غريب امر سكان هذا الكوكب كيف ينقضون على
عظمائهم ويسومونهم مرَّ العذاب وهم بينهم ليعود
احفادهم وربما هم في حيواتهم المتتالية ليمجدوهم بانتظار ضحية جديدة
يستنزلون عليها كل ما يملكون من اذى.
أدرك ربيع في قرارة نفسه انه كما اضاءت هذه
المعرفة نور نفسه، سلطت سوطاً رهيباً غير
منظور على اولئك العابثين بالمعتقدات وهم يدَّعون حمايتها فاستشعروا خطراً عظيماّ
يتهدَّد كيانهم فناصبوا الرسول الجديد العداء المرير.

Copyright & Trademark
Online Registration

لقد تذكر ربيع قول المصلح الثائر فولتير إثر تعرضه لحملات رجال السياسة والدين فكتب:
انا المرآة، فلا يظن شيطان سيرى ملاكاً حين ينظر الي.

الدكتور داهش،
كما كل الأنبياء، مرآة للنفوس،
فكل من رأى اليها سيرى نفسه،
وحين يقاتل بشراسة ما يرى،
فإنما يقاتل نفسه لو يعلم.
أدرك ربيع في عمق نفسه ان التعاليم السماوية في زمن
الانبياء هي اشبه بالنار حين تأتي على الأشياء،
فإذ ما مرَّت على غابة الصنوبر انتشر العبق الطيب المنعش وإذا مرَّت على القمامة انتشرت الروائح النتنة.
اما النار فتحافظ على جوهرها،
اما الرائحة المتصاعدة فهي من خصائص من تَمُسَّه.

ان التعاليم الجديدة هي اشبه بالحقل المغناطيس تَتَصَنْفُ
الاشياء تلقائياً في حضورها، او كطوفان الماء على بقعة
من المكان فما ان يستقر حتى تترتب الأشياء فمنها

ما يستقر في القعر ومنها ما يطفو على السطح ومنها
ما يسبح في الوسط.
ولا يختلف الحقل المتأتي عن التعاليم
الداهشية في أثره عما سبق.
فبمجرد وجوده غير المنظور بحواسنا المعهودة حتى يُحدث تغييراً وينتج عن تفاعله مع المجتمعات والافراد انعكاسات فورية ودائمة،
بذلك تتولد المواقف،
من لا مبالية،
الى مؤيده مؤمنة مجاهدة،
الى معادية راغبة بأشد الأذى.
وهذا لا يجري مع الانبياء والمصلحين فحسب،
بل يعم القادة والزعماء فما ان ينتشر الحقل الذي مُنِحَ لهم
لهدف مجهول مِنَّا حتى يتصنَّف الناس من مؤيد حتى العبادة الى معادي حتى الجنون.

Copyright & Trademark
Online Registration

اللقاء المنتظر

كل هذه الافكار كانت تتفاعل في كينونة ربيع وتزيده
استعدادا لليوم المنشود يوم اللقاء بالدكتور داهش بالنبي
بحسب اعتقاده الثابت، وتحدد الموعد سيكون بين الـحادية عشر والواحدة على ما يذكر.
وكان المجتمعون في بيت غازي في مدينة زحلة اما الاتجاه فإلى مدينة بيروت، حي القنطاري قرب جنينة الصنائع
والقصر الجمهوري القديم.
حوالي العشرة طلاب كانوا، وغازي يمتلك سيارة اوبل تتسع بالحد الاقصى الى خمسة ركاب وسأل طوعياً من يختار ان يذهب بالتاكسي وكان ربيع وفارس وفوزي... بين اللذين
اختاروا الذهاب بالتكسي.
ولا يزال ربيع يتذكر ان فارس كان يرتدي كنزة عنابية
اللون، يدوية الحياكة، حاكتها له خالته فهو قد فقد والدته

Copyright & Trademark
Online Registration

وهو لا يزال صغيرا وكان لفقدانها وقع مؤثر على
حياته.
فارس سيبقى لفترة طويلة من أقرب المقربين
اليه،
اما المفارقة فكانت ان احدا، مِمَنْ ذهبوا مع غازي
بسيارته بقي على العقيدة الداهشية
وكان اللقاء الأول المنتظر مع الدكتور داهش
ووصلنا الى
البيت،
فُتح الباب وتسلَّقنا الدرج فالبيت من البيوت
التراثية
القديمة سطحه قرميد وسقفه عال،
هو اشبه بالمتحف منه بالمنزل،
فداهش عاشق للرسوم والتحف الفنية كما للكتب
وكل ما له علاقة بالثقافة.
عرف هذا البيت ولا يزال ببيت الرسالة، وهو
يتميز بِعَبَقِ
الروائح الطيبة المنشية، حتى ان رائحة يدك التي
تصافح
بها الدكتور داهش ستبقى عابقة بالشذى لفترة
طويلة،
فان الرجل مولع بأرقى وأنْدر انواع العطور.
إنه كهل اسمر اللون،
ليس بالطويل مربوع القامة،
موفور الصحة،
وجهه يوحي بالثقة والطمأنينة،

Copyright & Trademark
Online Registration

مقلٌّ في الكلام على عمق،
ولكن إذا تحدث ترغب في حفظ كل كلمة قالها،
فلغته ادبية متعافية،
كلامه مرهف منتقى،
عبارته واضحة مختصرة وقصيرة،
لماح حاد الذكاء،
في صوته بحة دافئة محببة،
وسبحته لا تفارق يده.
استمر لقاءنا حوالي الساعة وكنا موضوع ترحيب فالبيت
كريم الضيافة بكل ما في الكلمة من معنى.
وتركز اللقاء على الرمز الداهشي، وهو صلاة ترفع حرقاً
ليتصاعد النور المتولد عن الاحتراق، حاملا، باعتقاد الداهشيِّين، الصلاة الى العوالم العلوية.
وهكذا تعزَّز اعتقاد ربيع الذي انجذب الى حقل العقيدة
الجديدة بكل سلاسة وفرح.
كان في المنزل كثيرٌ من الداهشيين بينهم الدكتور فريد
ابو سليمان، وقد قُسِّمنا الى مجموعات صغيرة وكان مع
كل مجموعة أحد الحضور يعلِّم كيفية كتابة وطي وحرق
الرمز الداهشي. إنها قصة إيمان ترتكز على حاسة الوعي

Copyright & Trademark
Online Registration

التي تشعرك بالفرح ان كنت على صواب، او
بالقلق إذا كنت على خطأ، إنها لا ترتكز على
مماحكة أو محاكمة عقلية
مضبوطة الإيقاع.
القبول او الرفض امر شخصي مصون بحرية
الانتقاء.
كان نصيب ربيع ان يعلمه كتابة الرمز شاب ابيض
البشرة
وسيم الطلَّة، ملامحه تدل على اعتداد بالنفس مع
طيبة
غامرة وأصالة محتد انه حسن بلطجي، واستمرَّ هذا
الرمز
بحوزة ربيع فهو يؤرخ لأول زيارة

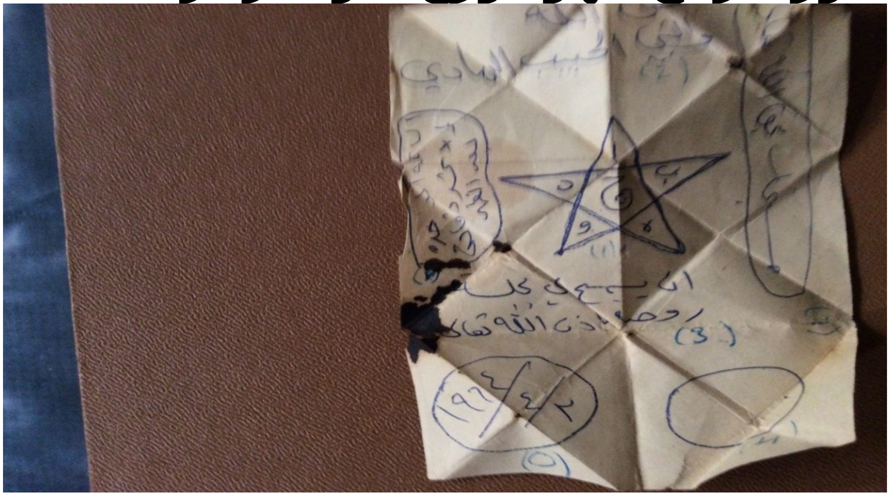

للدكتور داهش وكان ذلك في 3/4/ 1964.

الساعة 10:50د صباحاً
الجمعة 4 نيسان 1914

Copyright & Trademark
Online Registration

الخبرة تتكلم

ان نشر الأفكار ليس أكثر من شرارة أهميتها
في ان
تصيب طاقة جاهزة للاشتعال وإلا فلا جدوى، وكوننا
لا نعلم أية هي وأين تكمن، فلا بد من إيجاد أفضل
الوسائل للنشر
مع الابتعاد عن الوعظ المَمْجُوج.

واكَبَّ ربيع بوعي جديد مضاعف على قراءة
الانجيل
والتوراة والقرآن قراءة معمقة، مقارنة، فهو يرى
في
المعاني اموراً كان يمر عليها بالماضي مرور
الكرام.
في الداهشية تتساوى الأديان فالداهشي يؤمن
بالضرورة
بالكتب المنزلة، دون استثناء، حتى الأساطير
والمعتقدات
الوثنية ان هي الا أديان اعترتها عوامل التشويه
التي
ستَمُسُّ جميع الأديان مع مرور الزمن كما يحصل
الان

Copyright & Trademark
Online Registration

للبوذية والمسيحية والإسلام وليست الداهشية
باستثناء   فمع مرو الزمن ستعتريها اعراض
مشابهة، فقدرة الإنسان
على إفساد العقائد غير محدود.
     الداهشيون يؤمنون بجوهر الأديان ولكن مع
حذر شديد من التعاليم المُلْحَقَة التي اضافها الأحبار
فأصابوا الأصل
بالسوء بل عكسوا التعاليم، لتتوافق مع ملكتهم
المادية
القائمة على ابتزاز الناس وسوْمهم كالقطعان وزرع
الخوف في نفوسهم فلا يجرؤون على المساءلة.
غرسوا في اللاوعي الجماعي لاتباعهم ان الشك
بتصرفاتهم عمل من رجس الشيطان.
كانوا اشداء بطاشين على مرِّ العصور،
وحينما تتسنى لهم القوة لا يتوانوا بأن ينكلوا
اشد التنكيل بمن يشير الى اخطائهم وحبائلهم...
 وما محاكم التفتيش الا مثل وخير دليل على
تاريخهم المظلم الحافل بالعبر. فكم، باسم الدين،
حرقوا من الضحايا الاحياء وكم باسم الله كفَّروا
وذبحوا، بلا تردُّد ودون ان يرف لهم
جفن، بل كانوا يحتفلون ويبتهجون بجرائمهم التي
ناء
بثِقَلها التاريخ وضجت بها ابالسة الجحيم.
هذه سيرتهم من قبل سقراط... والى ما بعد
غاليليو...

Copyright & Trademark
Online Registration

تذكَّر ربيع ذلك إثر اطلاعه على الاضطهاد الرهيب الذي
تعرض له الدكتور داهش واتباعه، ظلما وتجنّياً على يد
بشارة الخوري رئيس الجمهورية آنذاك وحاشيته ولا سيما
زوجته لور وهي شقيقة ماري حداد الداهشية المجاهدة.

السؤال ملك متربع
على عرش الفكر

عاد السؤال يتصدر مائدة ربيع الفكرية، ملكا متربعا على عرشه.
هل ان القوة الموجدة تتدخل مباشرة ام انها خلقت أنظمة
وقوانين تعمل بإتقان لا يوصف وعليها تلقى المهمة
وحسب ولا حاجة بعد ذلك للتدخل المباشر؟
لقد منحت الداهشية ربيع باباً جديداً للمعرفة، فضت امامه
الكثير من الاسرار،
لكنها واجهته بألاف الأسرار الجديدة والأحاجي التي لا جواب لها،
وان أتت الإجابة من قدرات متفوقة،

Copyright & Trademark
Online Registration

بوحي من عوالم أرقى،
في انعطافات نادرة مباركة
فمعانيها تبقى مغلقة الا لمن منح وعياً مميزاً او من تخطّت
درجته كوكب الارض فانتقل الى عالم أرقى.
نحن في عالم الموت والجهل كما المح الى ذلك" المسيح"
أحد كبار المعلمين الذين زاروا هذا الكوكب

الساعة 7:30د مساءا بين 5 و7 نيسان 2014
Starbucks the Loop of Methuen

الواقع يبدِّد الأوهام

وعيٌ جديدٌ اندفع في اعماق ربيع، وكان فرحه والسراج
الذي أضاء داخله حاضراً قوياً الى حد التوهُّم ان كائناً من
كان سيتوهَّجُ غبطة غامرة، إذا ما بلغته تلك البشارة،
ولكن!
سريعا ما سيُبَدّد الواقع اوهامه فان الذين سيرفضون
ويسخرون سيشكلون الأكثرية.
ان يكون الدكتور داهش منوماً مغناطيسيّاً مقتدراً،

Copyright & Trademark
Online Registration

ساحراً دونه كل السحرة،
فإنَّه امر مقبولٌ بل مُسْتَحَبٌ لا يعتريه الشك.
اما ان يكون صاحب رسالة سماوية او عقيدة إصلاحية،
فإنَّه امر مرفوض.
إذاً درب جهاد طويل بانتظار ربيع يبدأ من أقرب المقرّبين
اليه ليمتدَّ الى ما لا نهاية.

لا تضيؤا سراجاً وتضعوه تحت مكيال

قانون أرْسَى أُسُسَه المسيح منذ الفين من الأعوام.
اذن عليه ان يرفع السراج لعل من يبحث عن منارة الى
شاطئ مختلف يستطيع الاستنارة بهذا الضوء...
امه لم تسطع ان تتقبل الامر بأي شكل من الاشكال حتى
وفاتها رحمها الله فسبحان منير القلوب.
اما الوالد فكان أكثر استنارة فقال لها مهدئاً قلقها وكثرة
شكواها.

ان كان ما يعتقده خاطئا فسرعان ما سيهتدي.
دعيه يختبر الحياة.
وكان للوالد والوالدة لقاء مع الدكتور داهش
"النبي الحبيب"
حصلت للوالد الحذر المدقق معجزة تحويل الورقة البيضاء
الى ليرة لبنانية وهي معجزة مذهلة بكل المقاييس،
ولا تزال في حوزة ربيع يحتفظ بها بما ينيف على نصف قرن. اما
الوالدة فقلقة خائفة حذرة رغم الود واللطف الذي أبداه
الدكتور داهش.
انتهت الزيارة الأب أكثر قربا والام لا تزال في
مكانها ان لم تكن أكثر بعداً. اخوته الاصغر اقتربوا
ببطء وهذا لن يدوم بل سيتلاشى مع تقدم الزمن،
اخوه الأكبر منه اقترب ولكنه لا يريد ان يستمع الى
ربيع الصغير، فأقام علاقة مباشرة
مع من هم في مثل سنِّه أو أكبر، وما لبث ان هاجر الى
اميركا وتزوج بامرأة معمدانية متعصِّبَة مُغْلَقَة
وسوف يبتعد مع مرور الزمن عن المفهوم الجديد.
ربيع ابن الثامنة عشرة يقف متأملا،
مَنْ مِنْ اصحابه قد يتقبل هذه الدعوة الجديدة؟
وقع اختياره على ثلاثة جان فوزي وسعد ثَبَتَ
بينهم واحد، فوزي الذي أصبح مؤمناً مجاهداً ثم
حصل على شهادة

Copyright & Trademark
Online Registration

الدكتورة في الأدب الإنكليزي في الولايات المتحدة الأميركية وكان موضوعها مذكرات دينار او مذكرات يسوع الناصري، أحد روائع مؤلفات الدكتور داهش.
اما جان وللأسف فسيفترسه الغرور رغم طيبته وكرمه،
اما الثالث فلم يبدي اهتماما جدِّياً.
الامر الملفت للانتباه في هذه المرحلة ان ربيع قرّر ان يخبر استاذاً في الصفوف الابتدائية، رجل متزوج لديه صبيان
وصبيتان وهو الاستاذ جبران وقد جاوز الأربعين من عمره
إنسان فرح طيب القلب ذكي على وداعة. المفاجئ ان هذا
الرجل استمع بأصغاء وكذلك شقيقه الأستاذ اسعد "وهو
يصغره سناً" بانتباه شديد الى ربيع والى نصائحه فهو
لا يرد له كلمة واحدة وهذا ما أسَرَ لبّ ربيع فان هذا الرجل
مدهش بإيمانه.
قلما تجد من يستمع ويصغي الى من هو بأقل من نصف
عمره، بل مجايل لتلامذته.
سيستمر هذا الرجل على الدرب حتى وفاته وأصبحت عائلته مؤمنة لكن الحياة بصعابها جعلت العلاقة العائلية معقدة.

Copyright & Trademark
Online Registration

بدأت رحلة من نوع جديد لقاءات واجتماعات مع الاستاذ وبراكس كما مع فارس وفوزي ورئيف وطوني.... والخليل
... والسلسلة تطول وتطول. وبدأ الصراع مع مدراء المدارس ورجال الدين الذين وصفهم نيتشه بأفضل وصف في كتابه هكذا تكلم زرادشت حين قال:
" إنّهم لأعداءٌ خطرين، وما من حقد يوازي ما في اتضاعهم من ضغينة..."
بدأت معاناة ربيع على عدة اتجاهات، بينه وبين نفسه
مع اهله ورفاق دربه، زملائه في الدراسة اما الأقسى فكانت مع القساوسة ولا شك انه كان قليل الخبرة فبدأت مع الوقت مواقفه النارية الرعناء تنضج وتصبح أكثر ذكاء واتزاناً وهدوءً وتخطيطاً.

الساعة الـــ 11:18د صباحاً
الاثنين الواقع في 8 نيسان 2014
Starbucks Methuen MA

Copyright & Trademark
Online Registration

السحر والإيمان

بدأ هذا اليافع القلق النهم الى المعرفة قراءة معمقة
للإنجيل والقرآن والعهد القديم، كما للكتب التي تعالج
مواضيع السحر والتنويم المغناطيسي.
وتكشف الرصينة منها ان هذين الآخرين لا يغدوان
أكثر من حيل ذكية لاصطياد الطرائد البشرية
والاستفادة من مكامن ضعفها وحاجاتها لحلول
مستحيلة، واللذين يقعون في هذه
الحبائل هم العاجزون عن التمييز بين المعجزة والخديعة
وليسوا بأقلية وينتمون الى مختلف الطبقات والمستويات
الفكرية وهذا مفاجئٌ فعلا.

وكان الذي يدفع ربيع للتعجب هو ايمان هؤلاء بالسحرة
والمنومين المغناطيسيين كما بالأنبياء على حَدٍّ سواء؟
انها لأحجية عصية على الحل، ذلك ان صحت
الواحدة منها فإنَّها تبطل الأخرى.
وهذا ما واجهه السيد المسيح إثر مقارعته احبار اليهود
إذ اتهموه بالسحر والشعوذة وانَّه بروح رئيس الشياطين

Copyright & Trademark
Online Registration

يصنع المعجزات...
فَسفَّهَ منطقهم مجيباً:
"كل مملكة تنقلب على ذاتها تخرب" فكيف لأحدهم ان
يجترح معجزات من صنع الشيطان ليبشر بالله وبالخير والفضيلة
...هذا هو الإنسان!
وهكذا تتمنطق الأمور لديه!

الوعي والإيمان مراتب روحية وليست عقلية

وتبدّى لربيع ان وعي الامور هو مرتبه روحية وليست عقلية، العقل مسخرٌ لمقدار الوعي الذي تبلغه مرتبة
الانسان الروحية.
الوعي يرتبط بالفضيلة ورقي النفس، وهو بشكل من
الأشكال ملامسة عوالم المعرفة العلوية، بغير العادي
المعروف من الحواس.
وهنا تبدَّى لربيع ان للأقوياء الفاعلين على كوكب الأرض، سواء كانوا اشراراً كمعظم الابطال والقواد أو فاضلين
كالمصلحين... والأنبياء، حقولاً غير منظورة
ومجال شفَّاف مؤثر.

Copyright & Trademark
Online Registration

إن الذين ينجذبون الى هذا المجال ويصبحون في حقل
تأثيره يفتدونه بمالهم وحلالهم وأولادهم واروواحهم ويأتي
العقل والمنطق في المرحلة التالية لتدعيم اتجاهاتهم.

على ان التجاذب والتفاعل بين البشر والقواد أو الزعماء
فأسرع تأثيراً وسيطرة.
اما مع الانبياء والمصلحين فهو في الغالب سلبياً رافضاً
وهذا ما يفسر اجتماع الناس على محاكمة سقراط وصلب المسيح...
واضطهاد محمد...
واذلال غاليليو...
واغتيال غاندي بطل السلام...
اما وعي الحقائق التي عاشوا وماتوا من اجلها
واصبحت ايمان هؤلاء البشر بعد الكثير من تكرار عودتهم
الى الارض ما هو الا فلكلور مزيف كَسبوه بالوراثة
والتصق بنفوسهم من خلال التنظيم المادي الرهيب لرجال الدين
اللذين كما من زمن الوثنيين، استأثروا بمراسيم الولادة

Copyright & Trademark
Online Registration

والزواج والموت والعلاقة بالله والتكفير وغفران الذنوب
وجعلوها حصراً بهم.
تربعوا على مفاصل الحياة البشرية، وادعوا امتلاك المفاتيح السحرية لفض أختام الموت والحياة، فهم المدخل للمولود
الجديد، وهم المتحكمون بقوانين الزواج، وإلا فالاتهام
بالزنى، وهم المنتظرون نهاية كل فرد على ابواب المقابر
بطقوسهم المأجورة طبعا ومن خالف وصاياهم فإلى الجحيم.
أنشأوا المعاهد والفرق الموسيقية والحقوا بها الترانيم
والاحتفالات الامبراطورية وبذلك تلتحم الرعيَّة تحت هذه
المظلة المغرية، ويصبح القطيع عبداً بإرادته ورغبته مطواعاً لابتزازهم الذي لا ينتهي.
ان مملكة الشيطان تملكت عقولهم واستعملت الكتب
المقدسة وسيلة لقيادة وابتزاز هؤلاء المستسلمين بفرح
وخنوع لمشيئتهم.
قال ربيع في نفسه انه لغريب حقاً امر هذا الكوكب،

Copyright & Trademark
Online Registration

وسر مرتبته في تصنيف المخلوقات الكونية، فهو قادر ليس فقط على افساد التعاليم بل استعمالها في عكس الاتجاه التي أنزلت من أجله.
أي سر يختفي في عالم الخلق؟
أي قانون وضعه القادر الموجد، المجهول، الغريب، الذي
ينزل التعاليم ويعطي الحرية لإفسادها في آن؟

كان الوعي الداهشي الذي بدأ يولد وينمو داخل ربيع، يدفعه الى يم التساؤلات المتناقض المتلاطم الامواج الذي
يهدر بقوة. فهو هادئ المظهر ولكن لو تسنى لأحد أن يرى
الى عمق ذاته لكان يتعجب ويرتعب من ضجيج المتناقضات
حيث يمتزج الجميل بالقبيح، الاقدام بالجبن والوعي بالجهالة.
امواج الاسئلة الهوجاء المتلاطمة تضرب شمالاً ويميناً
شرقاً وغرباً.
السفينة التي تبدو متجهة الى شاطئ معروف، تمضي
الى المجهول.
ربيع، يدرك جيداً ان داخله غير خارجه لذا فهو دائماً

Copyright & Trademark
Online Registration

فاقد للصبر وهذه نقيصة تضاف الى الكثير من اخواتها ...
ولكن لا حول ولا قوة الا بالله.
انه أبدا يبحث عن شاطئ مفقود عن امل مهاجر عن حبيب
مجرد عن اللحم والدم، فوق الجمال والعطر والألوان...
في اللا مكان واللازمان في عالم السكينة والامان،
في العالم المفقود في الجنة المستحيلة...
اليوم ذكرى انتقال الحبيب
الساعة 11:54 من صباح
الاربعاء الواقع في 9 نيسان 2014
Starbucks Methuen MA

كهنة الرعية والابن الضال

رعية تأكل إلهها

كان ربيع مدمناً على الواجبات الدينية، فهو ماروني الاصل، من عائلة محافظة، يذهب الى الكنيسة في كل المناسبات
يخدم المذبح ويقرأ رسالة بولس كل نهار أحد وفي اي
قداس قبل تلاوة لإنجيل.
ونادرا ما تخلف عن اداء هذا الواجب.

Copyright & Trademark
Online Registration

لفت انتباه كاهن الرعية غيابه الطويل فقصد منزل اهله
ليستعلم عن السبب ليجد شاباً صغيراً جديداً لديه
ألف سؤال وسؤال، فتعاليم المسيح شيء وما يراه من ممارسات
الأحبار شيء آخر مناف لروح الكتاب.
دارت نقاشات طويلة مع ربيع وكان المنطق
السديد يخون الكاهن وصحبه فيعودون بصفقه المغبون.
ظن المسؤولون ان الكاهن لا يملك ثقافة كافية للتعامل مع
ربيع فاستبدلوه بالأباتي فغالي وهو ذو باع في علم اللاهوت
لقد تناول مع ربيع معظم الامور الجوهرية،
من الاعتراف وغفران الذنوب،
الى المناولة،
مرورا بأسرار الكنيسة،
بدعة اللاهوتيين الذين كانوا يتفننون بأحكام الأغلال على الرعية.
فسِرُّ الاعتراف، كما يصنّفه مؤرخو العصور المظلمة ومحاكم التفتيش،
"جهاز المخابرات" السري المجاني الأول
في التاريخ يلقي الكهنة بواسطته القبض على اسرار
الناس ورقابهم، والغفران خدعة جهنمية لاجتذابهم

Copyright & Trademark
Online Registration

ودفعهم الى البوح بمكنونات صدورهم، فيصبحون عراة
في أيدي جلاديهم، وهذا أدى واجبه المرعب في القرون
الوسطى حيث كانت سلطة رجال الدين مطلقة ومحاكم
التفتيش جهازها الحديدي المرعب، تسرح وتمرح في
عصور أوروبا المظلمة.
هذا تاريخهم منذ ما قبل "هاباتية Hypatia" عروس
عرائس الجنة التي افترسها المرقصيون المصريون
بجهلهم في أوائل العصور المسيحية الى ما بعد
شهيدة حواري
الجنة جان دارك التي احرقها حية رهبان فرنسا في القرون
الوسطى.
كانوا يتهمون بالكفر والهرطقة اي فكر مستنير يهدِّد
سلطتهم وسطوتهم،
وبالسحر والزنى اية جميلة او امرأة تتجرأ على مخالفة
أوامرهم ورغباتهم..
بقسوة الأبالسة وحقد الشياطين يصدرون الاحكام
ينصبون المنصات في الساحات العامة،
يحرقونهن احياء،

Copyright & Trademark Online Registration

يمارسون الطقوس الوثنية في تقديم الذبائح البشرية،
يرنمون ويرفعون الصلوات الفولكلورية، يرتدون الألبسة
الاحتفالية الخاصة التي ورثوها عن احبار الرومان الثنيين،
يضيئون الشموع،
يسيرون بهدء رافعين الصلوات والترانيم والأدهى من كل
ذلك ان القطيع الغبي يشاركهم الطقوس تماما كما تنقاد
الخراف الى راعيها الذي يسوقها الى الذبح، لينتهوا بإقامة
الولائم تعويضاً على الجهد الذي بذلوه.

اين هم من المعلم المذبوح بأيديهم؟
اين هم من يسوع المجدلية؟

اين هم من القائل من منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر؟
اين هم من يسوع جبران؟
البطل،
عاشق المحبة والعدالة الغفران،
محرِّر العبيد.
اي إله بعل وثني، هؤلاء يعبدون؟
وهل من عدو للإيمان يفوقهم ضراوة؟
وهل من حارس للإلحاد يفوقهم إخلاصا؟

Copyright & Trademark
Online Registration

سارقوا الكلمات المقدسة.
المتاجرون بها.
المتربعون على رقاب رعية غبية.
أعداء الله جل جلاله.
أعداء المسيح البطل الجبار الذي اعتلى بأنفة خشبة
الصليب دفاعا عن عقيدته، وثمنا لتكفيره أحبار اليهود
وتأنيبهم على مخالفة الوصايا، وفداء لقانون المحبة والمسامحة والغفران.
هذا هو المعلم اما هم فالدّ الدّ أعداءه.
لماذا الإقلاع عن الخوض في عالم الرذيلة،
طالما هنالك دائماً من اليه نعترف وهو جاهزٌ قادر على
الغفران؟
ابتدعوا اسرار الكنيسة ومنها واخطرها،
سرُّ الاعتراف،
البدعة الذكية الشريرة التي تخوّل الكاهن غفران الخطايا
بعد الاطلاع عليها...
وانكروا انّها سلطة منوطة بالقدير وحده جلّ جلاله،
قد أسقطوها على أنفسهم وادعوا انهم في حالة النعمة
يختلفون عن الانسان الذي هم والذي يشارك
الناس رغباتهم وميولهم، ادعوا انهم يبلغون حالة القداسة، مهما كانت

Copyright & Trademark
Online Registration

ارتكاباتهم، وأنهم في هَذِهِ الحالة يمتلكون سلطة
الغفران.
ما أخطر هذا الاعتقاد وقد استطاعوا ان يجعلوه
ايمانا
راسخا فخدَّروا عقول الرعية، وجعلوها لمشيئتهم
مستسلمة.
إنَّه الامتلاك لرقاب الناس والتشجيع غير المباشر
على
الرذيلة.
وكان النقاش يدور جديَّاً وحاداً فالجراحة تجري في
عمق
العقيدة المبتدعة والمنسوبة بطلاناً لسيَّد الشهداء.
هم يدعون انهم خلال الكلام الجوهري ينزلون جسد
المسيح في القربان ودمه في الخمر ثم يكسرون
القربان ويوزعونه على قطعانهم المخدَّرة الساجدة
امامهم على انه جسد الرب ودمه.
وكونهم يعتبرون ان المسيح هو الله المتجسِّد، فقد
منحوا
أنفسهم القدرة على التحكم بالله فانَّا شاءوا أقاموا
مراسيم
القداديس واستنزلوا القدير من عليائه في قرابينهم
يمزجونها بالخمر ثم يقدمونها على انها دم الاله
وجسده
فيلتهمه المؤمنون وهم يغمضون العيون لشدَّة
الورع.
....

Copyright & Trademark
Online Registration

رعية تأكل إلهها!

....
ليتهم يقبلون بأن هذا للذكرى،
إنهم يؤكدون ان هذا هو جسد المسيح الحق ودمه
الحق
ويكسرونه قطعا يوزعونها على افواه رعية
تأكل إلهها!
ان تجرَّأ سائل وشكَّك بما يدَّعون فالتكفير جاهز،
كما لعنة بالحرمان من الجنَّة والقذف به زنديقًا الى
الجحيم.
لقد صنعوا الهاً مطيعا ورعية مطواعة.
لقد تفوقوا عل سحرة العالم اجمعين،
وعلى أعتى كهنة البعل الوثنيين.
هذا بعض ما كان يتواجه به ربيع مع الكهنة من
جاهلهم
الى عالمهم ويقول لهم انكم تسيئون الى السيد
المسيح
والى الله والى الناس بتشويه التعاليم المقدسة
واستبدالها
بأضاليل ولا السحرة.
فلماذا لا نعود ببساطة الى تعاليم السيد الفادي؟
ولكن على من تقرأ مزاميرك يا داوود؟
كم من مرة سألهم ربيع كيف تخالفون الوصايا
وتسمون
انفسكم اباء، والمسيح قال لا تدعوا لكم أباً على
الارض لان أباكم واحد هو الذي في السماوات،

Copyright & Trademark
Online Registration

كيف تدعون ان المسيح عليه السلام هُوَ الله المتجسد،
والقدير قال لموسى أنا لا يستطيع ان يراني بشر من يراني
موتا يموت.
الم يقل المسيح عليه السلام:
"اتيت لأكمل لا لأنقض"
الم يؤنِّب تلامذته حين قالوا له أيها المعلم الصالح فأجابهم غاضباً
"لماذا تدعوني صالحاً لا صالح الا الله"
الم يتهجَّد على جبل الزيتون، وقد نام تلامذته فشعر انَّه
وحيد ضعيف فسجد سائلا الله:
"أجز عني يا أبتي هذه الكاس"
وعلى الصليب.
الم يخاطب القدير قائلا:
اغفر لهم يا أبتاه فانهم لا يدرون ماذا يفعلون.
الا ترون في كل هذا دليلاً على الضلال في اعتبار المسيح
هو الله بل تجنٍّ واذية لهذا النبي العظيم..
كان ربيع يتوقع تقديراً، يقظة، استفاقة من هذا السبات
المدمِّر، ولكن بدلا عن ذلك كانوا يمتعضون اذ تعيياهم
الحجة فيسارعون بالانصراف غاضبين، وفي تعابير

Copyright & Trademark
Online Registration

وجوههم الوعيد والتهديد. وبعد أشهر من المناقشات تبيّن
للأحبار ان لا عودة لربيع الى الحظيرة بل بات يشكل خطراً بأفكاره وآرائه، فازداد الحقد عليه الى ان أُوعز الى كاهن
الرعية بان يعلن في عظة الاحد، منبِّهاً، الى انه في الرعية شاب يعبد الشيطان فامنعوا اولادكم من اللقاء به، إنَّه قادر
على ان يسمِّم أرواح فلذات اكْبِادِكُم وإفسادها. وكما العادة فالرعية تأنس الى راعيها وتلتزم تعليماته دون
اي اعمال للمنطق فهي مخدرة بالطقوس التي رافقتها
منذ الولادة حتى غدت ثابتا مقدسا من ركائز حياتها.

الاربعاء الواقع في 26 ايار 2014الساعة 7:23د مساء

Copyright & Trademark
Online Registration

كل ذلك جرى في شتاء السنة الدراسية 63-64

وكان ربيع في صف البكالوريا القسم الاول
الفرع العلمي في ثانوية زحلة الرسمية للبنين.

وفي صيف تلك السنة التي انهاها بنجاح أمضي الايام
والساعات في قراءة مقارنة بين الانجيل والتورات
والقرآن وهو كان يرى التكامل في هذه العقائد
السماوية وما يبدو من تباين كان لا يشكل اليه اية
مشكلة بل كان يتعجب كيف ان
اليهود والمسيحيون والمسلمون يبحثون عن نقاط التباين
ليسفه بعضهم بعضاً، متجاهلين الكم الهائل من التعاليم
المتشابهة المتداخلة، المتكاملة.

ان الإنسان قادر على افساد اية عقيدة سماوية كانت
ام ارضية.
باسم الدين وباسم الله ذبح البشر بعضهم بعضاً،
والله والدين منهم ومن افعالهم براء.

كان ذلك الصيف الواعد فرصة غنية لربيع فوقع في احدى
المكتبات على انجيل بوذا فتعرف على هذا النبي
العظيم الذي يشبه المسيح عليه السلام الى حد بعيد...

Copyright & Trademark
Online Registration

ماذا فعلت الداهشية بربيع

شرعت نوافذه على المعرفة، دينية كانت ام علمية
ام ثقافية ام فنية... لا فكر محرم.
الجهل والتعصب والغباء... هي الاشياء المحرمة وحسب.
ولكن عزلة ربيع كانت تزداد فرجال الدين من مختلف
الطوائف، وأخصهم المسيحيون،
يعادون العقيدة مرّ العداء.
انهم اشد لؤماً وايلاماً من احبار اليهود...
فعقيدة داهش تشكل خطرا حقيقياً عليهم.
لطالما بنوا امبراطورية لرغباتهم والمؤمنين فيها زبائن.
بنوا قصورهم واسموها اديرة على ما قال جبران،
حوروا تعاليم المسيح الى قيود رسف بها قطيعهم
وقد جعلوه يؤمن بمسيح هم صنعوه، ووضعوا هم تعاليمه،
منحوا أنفسهم القدرة على التحكم برقاب العباد.
من الطبيعي ان يناهضوا الداهشية عداءً شديداً،
أنها ان انتشرت

Copyright & Trademark
Online Registration

مبادئِها فلسوف تنجلي الحقيقة ويندفع المؤمنون بعيداً عن سيطرتهم فتَتَهدَّم إمبراطورتيهم المادية وتنهار...

لقد دفعوا بشارة الخوري رئيس جمهورية لبنان، وزوجته لور على محاربة الدكتور داهش والتنكيل به

الساعة 5:36 من مساء الخميس الواقع في 15 ايار 2014
Starbuck

Copyright & Trademark
Online Registration

الاضطهاد قدر المصلحين

قصة حزينة شرسة لئيمة تتكرّر ولا من يتعظ.
هذا ما تداعى من افكار لدى ربيع وهو يستعيد باختصار قصة اضطهاد الدكتور داهش، القاء القبض عليه، معاملته بالإهانة والضرب والسجن الى تجريده من الجنسية والنفي
الى سوريا ومنها الى الحدود التركية والايرانية دون

Copyright & Trademark
Online Registration

مستندات تحدد هويته، فقد تجاوز بشارة الخوري
الدستور
وأصدر ذلك المرسوم الرئاسي المشؤوم "وقعه
بيمين
ستكسر ورشد سيفقد" (6/9/1944) وفقاً لنبوءة
للدكتور داهش أرسلت لرئيس الجمهورية إنذاراً له
قبل التوقيع.
إنْتُزِعَتْ جنسية الرجل فاكتملت الجريمة وأصبح
شريدا
ألقي القبض عليه كمتسلل على الحدود التركية
الإيرانية
وجرى اعدامه كجاسوس في (1/7/1947) وقد
وثَّقَتْ
الصحف صور اعدامه.
قصة تطلب من المستزيد عودة الى ما كتب ونُشِرِ
ووُثِّقَ

حول هذه المأساة المروعة.

كل ذلك لأن هذا الرجل عمل بمبادئ الإصلاح وبشَّر بها،
وعوضاً عن ان يصحِّح الأحبار مسيرتهم ويفتحوا قصورهم التي اسموها ملاجئ للفقراء وخزائنهم التي يتكدس فيها
الأصفر الرنان لمواساة المعذبين، وموائدهم الزاخرة بأفخر
أصناف الطعام والشراب شراكة مع الجائعين...
تحولوا بكل ما فيهم من حقد وشراسة ولؤم على رجل الاصلاح
وحَرَّضوا بشارة الخوري رئيس جمهورية
وزبانيته في ذلك العهد على لتنكيل بهذا المصلح البار...

Starbucks Loop Methuen

Copyright & Trademark
Online Registration

السبت الواقع في 17 ايار 2014
الساعة 12:18 ظهراً

لا حقوا تلاميذه المخلصين وجلهم يكبر سنهم وهم ذووا
ثقافات عالية بينهم الأطباء كخبصا وأبو سليمان والشعراء
كحليم دموس الذي زُجَّ به في سجن الرمل، والأدباء
كالأديبة الفاضلة، الفنانة ماري حداد التي باسمها
أصدرت الكتب السوداء والمناشير التي تتحدث
بالتفاصيل عن فضائح بشارة الخوري وزوجته وزبانيته
التي أصبحت مباحة للجميع عقاباً لتلك العصابة المجرمة
التي نالت ظلماً وافتراء من سمعة الدكتور داهش ونعتته
بأحط الصفات عبر صحفها المأجورة مانعة عليه
حق الرد، وانتزعت جنسيته اللبنانية خلافاً للدستور وسامته العذاب
في السجون اللبنانية والسورية لينتهي مشرّداً..
حاولت ماجدا الحمامة الذبيحة ابنة جورج وماري حداد

Copyright & Trademark
Online Registration

اغتيال بشارة الخوري لما فعله بالدكتور داهش
بسب إيمان عائلتها به، فاتاها جواب داهش جازماً
يمنعها من اقتراف
اي عمل عنفي او الانتقام..
فما كان منها الا ان انتحرت لتعلن على الملأ
احتجاجها
الصارخ على اهل الحكم اللذين يسيؤن استعمال
السلطة...
وايغالاً في الحقد والضغينة دفعت أجهزة بشارة
الاخرى
ابواقها لتنسب الانتحار الى عمل مشين من نسيج
افكارهم
الدنيئة ووقائع حياتهم اليومية، بان الدكتور داهش
اعتدى
على ماجدا وأفقدها عذريتها.
لذا اقدمت على الانتحار فَرَاراً من الفضيحة-
طلب الحكم لجنة
طبية لتكشف على الجثة
فإذا ماجدا ً فتاة عذراء
بل حمامة بيضاء ذبيحة على مذبح دناءتهم.
فما كان من الأم البطلة ألأديبة والفنانة الجريحة
الى ان
تحوَّلت لبؤة تفلت في وجه اللجنة الفاحصة ومن
يرافقها
من زبانية البلاط وتنشب مخالبها لتنهش، بحق،
سمعة

Copyright & Trademark
Online Registration

الاسرة الحاكمة وتظهرها على حقيقتها
" المخزية المستورة"
امام القاصي والداني عبر مناشير وكتب السوداء ملأت
بيروت ودور البعثات الدبلوماسية...
فجن جنون بشارة الخوري وزوجته لور التي اتهمت
شقيقتها ماري حداد بالجنون واودعتها سنة كاملة في
مشفى الأمراض العقلية المعروفة بالعصفورية آنذاك
ليتكشَّف لها
كم الجرائم المقترفة في ذلك المكان...
خلال فترة سجن داهش وسومه العذاب والتشريد قضت
والدته التي لم تستطع ان تتحمل المصاب وهي بحسب
صديقتها ورفيقتها ماري حداد امرأة فاضلة مؤمنة اسلمت
الروح حزينة متفجِّعة وهي لا تنفك تردِّد:
ان ابنها،
نقي فاضل،
بار،
بريء من كل ما ينسبونه اليه.

Copyright & Trademark
Online Registration

صدِّق او لا تصدِّق

شخصية سماوية تفتدي شخصية أرضية

وبعد ان هدأت ثورة ربيع عاد للتفكير كيف ان الدكتور
داهش الارضي استبدل بشخصية تنتمي الى عالم روحي
وما الدكتور داهش الارضي الا جزء منها وعلى هذه الشخصية جرى الإعدام، وكونها لا تنتمي الى عالم الارض
فما ان تمّت عملية الاعدام والدفن حتى تبخر هذا الكائن
العُلْوي عائداً الى عالمه منقذاً الدكتور داهش من الموت
الزؤام.
وهذا عين ما حصل للسيد المسيح عليه السلام فقد استبدل بشخصية روحية -هو جزء منها- افتدته. كونها لا يجري عليها فعل الموت فحين تفحصوا القبر بعد ثلاثة أيام على ما ورد في الإنجيل، وجدوه خاوياً. وحين كان على الخشبة،
كان المسيح البشري يحضر عملية الصلب ككل المشاهدين، دون ان يلاحظه أحد لأنه وضع عليه سيال "قوة روحية" فأصبح غير منظور.
لذا قال المصلوب لمريم هذا ابنك، رفع عن عينيها، الحجاب فرأته بالقرب منها... اما الحضور فكانوا عاجزين عن ذلك فاعتقدوا انه يشير الى يوحنا

Copyright & Trademark Online Registration

وكان اضاً بجانب مريم. هذا ما المح اليه القرآن الكريم في الآية القائلة: "وما قتلوه وما صلبوه انما شُبِّهَ لهم".

مساء الاحد في 18 ايار 2014
الساعة 7:20
Border’s Library Salem NH

الانتقال الى مرحلة دراسية جديدة

ينهي ربيع دراسته الثانوية وهو يرغب بالانتقال الى
الجامعة لمتابعة حياته الدراسية ولكن العائلة لا تستطيع ان تتحمل مصاريف فتحول الا مباراة الدخول الى كلية التربية
وهي فرع من الجامعة اللبنانية تعد المختارين من الطلاب
الى تعليم في المدارس الثانوية وتعطيهم منحة شهرية خلال الدراسة.
لم يُوفَّق في المباراة فلسوء طالعه أغفل اقفال مسابقته
ليأتي المسؤول في اليوم التالي وينبه المتبارين بأقفال
مسابقاتهم لأن واحدة وجدت غير مقفلة في اليوم السابق
والغيت...

Copyright & Trademark
Online Registration

تقدم الى امتحان آخر، عُيِّن بموجبه مدرساً في الصفوف
التكميلية في جب جنين وكانت سنة مليئة بالنشاط
والحيوية والتبشير بالرسالة عقيدته الجديدة، وأصبح لديه كثير من
الطلاب المريدين مما دافع كاهن البلدة بمحاربته وإمامها
بمهاجمته من على المنبر في خطبة الجمعة طالباً
كسر فمه فتدخِّل اللواء سامي الخطيب رحمه الله
وهدَّأ من روع الإمام وخفَّف من غلوائه وهذا ما
تردِّد الى مسامع ربيع بعد حين..
اما ربيع ولنقص في خبرته ما كان ابداً ليقدر حجم الاخطار
المحدقة به فعلاً.

خلال العطلة الصيفية تحضّر ربيع للمشاركة من جديد في
مباراة الدخول الى كلية التربية وفاز في قسم
الفيزياء وكان ترتيبه العام 28 على مجموع الطلاب المتبارين وكانوا
يقاربون ألف طالب وهذا الرقم هو رقم ملفه في
كلية التربية "الجامعة اللبنانية".

اما من ناحية العقيدة الجديدة واقصد الداهشية التي
اعتنقها فمَكَّنَتْهُ حياة العاصمة بيروت من القيام بنشاط

Copyright & Trademark
Online Registration

استثنائي وقد ألقيت محاضرتان مميزتان عن الداهشية،
خلال هذه المرحلة حضرهما مئات المثقفين واحدة في
الجامعة الاميركية وأخرى في الجامعة اللبنانية
وكان لربيع ورفاقه الداهشيين الطلاب الذين يشاركون نفس السكن اليد
الطولي في تنظيم هاتين المحاضرتين التين القاهما الدكتور غازي براكس.

نهار الاحد في 25 ايار 2014
Border's Library Salem NH

الاحبار هُمْ، هُمْ في كل مكان وزمان

في هذه المرحلة تكررت لقاءت ربيع مع كهنة الرعية
كانوا يقصدون مناقشته لهدايته ظنا منهم انه على
خطأ فهو الخروف الضال الذي يجب استعادته فلا
ينقص القطيع

Copyright & Trademark
Online Registration

فرداً، كما لا ينفكُّوا عن تحريض الأهل والأقارب
على هذا
اليافع المتمرّد،
كان هذا ابن الثامنة عشر يقارعهم الحجة بالحجة
ويشير الى انهم يمارسون عكس ما هو مكتوب
ومطلوب.
كانت حججه مدعومة بآيات من الإنجيل اما
ردّهم فكان
من اجتهادات مفكري الكنيسة اللذين أنشأوا باسم
ألمسيح
ديناً مغايراً لجوهر تعاليمه، فابتدعوا الاسرار وفي
رأسها سرُّ الاعتراف بالخطايا، وبِهِ، بنوا جهاز
الاستخبارات
المجاني الأول في التاريخ فوضعوا ايديهم على
اسرار
الرعية وتحكَّموا بمفاصل حياتها ولما تَنَبَّهَ اليقظون
الى
ما يتوارى خلف هذه البدعة عاجلوا الى تغيير اسمه
فأصبح سر التوبة ولكن دون المس بجوهر
مضمونه.

ادَّعوا القدرة على غفران الذنوب،
بل ادَّعوا القدرة على استحضار جسد السيّد
المسيح عليه
السلام انَّا يطيب لهم،
يقيمون القداديس
ويحرقون البخور،

Copyright & Trademark
Online Registration

ويتلفْظون بتعاويذ،
يسمونها الكلام الجوهري،
ثم يَسْتَنْزِلُون الرب في القربان ويُطْعِمونه
للمعترفين، للذين سبق وغفروا ذنوبهم.
مراسيمٌ رومانية وثنية بكل المقاييس.

وجد القساوة ان معركتهم خاسرة في هذا الاتجاه
فالمنطق ليس إلى جانبهم وإذا توفر المراقب
المحايد فسترجح كفَّة
ربيع لذا انتقلوا الى الاسلوب ألأدهى وهم اصحاب
باعٍ في الكيد والخبث والاذية.

Copyright & Trademark
Online Registration

سلاح الإشاعة

بإيعاز من سلطات كهنوتية أعلى بدأ كاهن الرعية ينذر
الأتباع من على منبره في الكنيسة بان هنالك،
بينكم، شابٌ يعبد الشيطان فتجنَّبوه وامنعوا ابناءكم من الاختلاط به...
فإنه يفسد إيمانهم ويُسمِّم أفكارهم...
... وكان يقصد ربيع...

وربيع على خبرته المحدودة في مجابهة ومعالجة مسائل
الحياة الشائكة فقد سجل كثيراً من النجاح على
هؤلاء الذين رفعوا بغير حقٍّ سيف العداء، وتمنُّوا لو
كانوا في زمن

Copyright & Trademark Online Registration

محاكم التفتيش ليستنزلوا عليه الحرم ويحرقونه
حياً بعد ان يسوموه العذاب كما فعلوا بسافوناريلا
Savonarola
الراهب الثائر في فلورنسا عام 1498

وقف ربيع متأملاً متسائلاً!
لماذا كل هذا في كوكب الارض؟
لماذا تحجب الرؤيا فينقضُّ الناس دون روية على كل
جديد وكل اصلاح وكل فكر متقدِّمٍ خلاف ما يعتقدون.

Starbucks Loop Methuen April 12
Sunday at 5:20 PM

الدراسة الجامعية

حان انتقال ربيع إلى مرحلةٍ دراسيَّة جديدة فهو الآن
طالب جامعي. كانت أيامه في هذه المرحلة مليئة بالنشاط
والتجارب الجديدة، فالحياة ليست مثالية والذين يشغلون

Copyright & Trademark
Online Registration

نفس السكن، يحملون كل الميول مثلهم مثل كل
الناس، وإن كانت مضبوطة الإيقاع الى حدٍّ كبير، الاَّ
أنها متناقضة،
وتؤدي في غالب الأحيان الى خلافات كبيرة تترك
وراءها
جروحاً عميقة صعبة الشفاء.
وكان معهم أخ وهو شاعر مرهف الموهبة
ولكنه،
حاد الأطباع، صعب العشرة فالأفضل تجنُّبَهُ الا إذا
اقتضت
الضرورة.
اما فيما يتعلق بأمور الرسالة وقرض الشعر فان
انجازاته، واعماله المكتبية،
مرهفة أنيقة، متعافية، رشيقة، تثير الإعجاب بل
ترقى
الى حدود الاتقان الشديد ان لم أقل الكمال.
شعره متعاف،
انيق،
جذاب،
وربيع يعشق هذا الجانب من شخصيته فسبحان الله
على
خلقه وكيف يجمع المتضادات في نفس المخلوق
كائناً من
كان.

رثاء

Copyright & Trademark
Online Registration

بيت خَرِبْ
ينعق اليوم على اطلاله
قبر مكلَّس على ما قال السيِّد المسيح
هذا ما كان يراود ربيع وهو يراجع تفاصيل حياته
ان قارع الطريق هذا، يعلم علم اليقين ان لا خلاص له مما
هو فيه الا برحمة الهية تنقذه وتسمو به الى عالم النقاء
انّه المتسول الذي ينشد رحمة تتخطَّى العدالة.

Starbucks Loop
PM on Wed 14/4/2014 12:00

النظام الالهي المعقد

الأفكار الجديدة دفعته الى التبصُّر بعملية الخلق العظيمة والاعتقاد بان النظام الالهي المعقَّد جعل كل كائن يختزن
في نفسه تاريخ حيواته.
فلما لا تكون شرائحٌ للذاكرة مركزة في سيَّلات كل كائن
تسجَّل تلقائياً وآنِيًّاٍ ما يراوده من الاحلام والافكار وكل ما
يأتي به من الاعمال،
سِجِلٌّ يرافقه عبر رحلته الدهرية في ارجاء الكون

Copyright & Trademark
Online Registration

ويحدد مصيره وفقاً للقوانين الكونيَّة الإلهية.
وهكذا يحمل الكائن قدره بيديه،
ثوابه وعقابه،
وفقاً لذلك فالإنسان في وضعه الحالي مُحَصِّلَةَّ لما انجز
في رحلته الدهريَّة عبر كل أشكال الحياة،
بحسب قانون توالي الأدوار او التقمص بمفهومه الكوني.

حدَّث ربيع نفسه مستدركاً
هذه محاولة خجولة في مقاربة مفهوم النظام الإلاهي المعقَّد
انها لا تتعدى في أي حال من الأحوال حدود المعرفة
البسيطة.
انها ليست أكثر من حصوة ملساء او صدفة أبهى وأجمل
من الصدف المعروف، وجدها هذا المتسكع على شاطئ الكون الفسيح.

لعل هذا النظام يشبه قانون الجاذبية فمن لا يحترم قواعده سيهوي دون تدَّخل أي عامل آخر.
ربما يلقي هذا المثل الضوْء على نظام الخلق والعدالة،
بحيث يحمل الكائن قدره بيديه.

Copyright & Trademark
Online Registration

ليس الانسان ما هو عليه بالظاهر، انَّه اجزاء من فلذات كثيرة منتشرة، حيث لا يدري، في أرجاء الكون.
فلذات تتأثر بعضها بالبعض الآخر رقياً ودنواً كالأوعية
المتصلة.
اما نحن فيغمرنا الجهل ونتخبط على غير هدى في مجاهل العتمة،
لعل هذا ما دفع السيد المسيح
الى التلميح باننا اموات،
والإمام علي إلى القول:
ان الناس نيام إذا ناموا استيقظوا

اسرار.... اسرار!!!
يقف الانسان امامها عاجزاً ضائعاً مشوشاً قلقاً.
وحدها الفنون، كالرسم والموسيقى والنحت والأدب...
ما يترك في النفس بعض الطمأنينة والهدوء والسكينة،
انها قارب يهرب بالإنسان من واقعه المؤلم الى عوالم
السعادة.
فهنيئاً لمن منحه الله هذه الموهبة،
وشقيٌّ من امتلكها وحملها على اللإنكفاء والانحدار.

Copyright & Trademark
Online Registration

في اية فصيلة من الكائنات

تتصنَّف المخدرات

وكعادته بالوقوع في مخالب الاسئلة التي لا ترحم
عاد ربيع
ليتساءل كيف تتحكَّم المخدرات بضحاياها؟
هم الذين يتذكرون ان اول تعاط لها أكسبهم شعورا
بامتلاك
الجنة ثم تحول هذا الى جحيم قاتل يحكمهم مدى
الحياة
ويجعلهم عبيداً لسعادة وهمية.
الى أية فصيلة مقتدرة من المخلوقات تنتمي
المخدرات؟
ومن هي هذه النباتات، التي ما ان يتعاطاها الفرد
حتى تغير نظامه الكيميائي فَتَتَعَدّل الحواس لديه،
فيرى ويحس ويسمع بشكل مختلف،
حتى ان بعض المخدرات على ما يقال تدع
المتعاطين
يتذوقون طعم الالوان ويشتمون روائح الموسيقى
ويتمكنون من ملامستها ... والى ما هنالك من
الاشياء الغريبة العجيبة
ولولا وضع المتعاطين المزرى البائس الذي يؤولون
اليه
لعجزنا عن التمييز بين النافع والضار....
وتتداعى الافكار ماخرة عباب الزمن فيتذكَّر
سقراط

Copyright & Trademark Online Registration

ساعة تجرِّع السم،
رفع كأسه تحية للآلهة قائلاً:
هذا شرابهم!
هل كان حقاً يعني ما يقول وانه كان يشارك الآلهة اكسيرهم السحري الذي لا نقوى على احتماله،
بل يردينا قتلى،
يَفُضُّ الرصد،
ويفتح الباب لدورة حياتية جديدة؟
ولِمِ لا؟
فحين اراد موسى ان يرى الرب أجابه،
يا موسى،
انا لا يستطيع ان يراني بشر.
من يراني موتا يموت.
اليس هذا ما حصل لحبيبة إله الآلهة زوس
حين أغْرَتْها حيرة،
إلهة الآلهة،
زوجته الغيور،
وقالت مخادعة،
لو أنه يحبك لظهر عليك بشكله الإلهي
وليس متخفيا بثوب إنسان.
وبحزن شديد استمع زوس الى حبيبته الارضية...
وعرف ان حيرا اوقعت بها وانه سيفقد حبيبته الإنسانة الجميلة.
حاول دون جدوى اقناعها،

Copyright & Trademark
Online Registration

بل رجاها العدول عن طلبها واختيار اي شيءٍ آخر
فأصرَّت. تقول الاسطورة انه خفف قوته الى الحد الاقصى وحين
ظهر لها بشكله الإلهي تبددت هباءً منثوراً وفقدت شكلها البشري الذي احبه.
اليس هذا مماثلاً لما يحصل للفراش حين يجتذبها النور
فتحترق بلهب النار...
تسارعت أفكاره في التداعي فعادت الى الزمن القريب
ليرى ان غلالة تحجب الحقيقة عمن أحب،
وهو حزين لذلك،
صامت،
لا حول له ولا قوة،
فقد زرع البذور ولكنهم الى الآن في المتاهة،
لعلهم يستطيعون العبور في مقبل الايام،
او عبر اولادهم.

Starbucks at the Loop Methuen MA
الساعة 10 و53 من صباح الاحد الواقع في 27 نيسان 2014

الحقيقة تتخطى قانون الديموقراطيَّة

الديمقراطية قانون الأكثرية العددية،

Copyright & Trademark
Online Registration

اما الحقائق فزاد الأقلية النادرة من الانبياء والمصلحين،
فيها بذور التعاليم والأفكار الثورية الجديدة التي إذا ما نَبَتَتْ أحدثـت تطوراً جذرياً في مسيرة الأمم.
الاكثرية العددية أدانت هؤلاء،
سمّاً لسقراط،
نفياً وعبوديةً لأفلاطون،
صلباً للمسيح،
اضطهادا لمحمَّد،
والسلسلة تطول على امتداد التاريخ.....

لعلَّ هؤلاء الهداة شرعوا نوافذهم أكثر مما ينبغي،
فأصبحت مختزناتهم مباحة لكل قارع وقارعة طريق،
ففقدت قيمتها وخصوصيتها،
وغدت مداسا للإقدام، تعود عَلَيهم بالأذية.
الكل يهاب المحاط بالألغاز والطلاسم،
يستخفون بمن شرَّع صدره وأبوابه.
فالويل لمن لا يصمت ان لم يكن محصناً بمستمعين مهيئين
وإلا فسيهان بالإهمال واللامبالاة،
ويُسام الأذية.
لقد خاطبت روح افلاطون،
الحضور،
في احدى الجلسات الروحية
على لسان الدكتور داهش قائلة:

Copyright & Trademark
Online Registration

"الويل لمن يعلم الناس بأكثر مما يستطيعون ان يتعلّموا"

المرآة العجيبة لو وُجدت

يختلف الناس بعضهم عن بَعْض بشدة المكر والدهاء
لبلوغ الأهداف.
والمفاجئ،
انه حتى الذين تربوا على مبادئ راقية،
يؤدون فروض الاحترام والمهابة لمن يمتلكون المال
والسلطة أكثر مما يؤدونه بعضهم لبعض.
يتنافسون على إرضاء الآخرين...
ولربيع في ذلك تجارب قاسية مؤلمة حزينة.
تمرُّ بباله وقائع لا يريد سرد تفاصيلها
ولا ذكر أصحاب العلاقة بها،
فيعتصره الألم الشديد الممزوج بالإهانة فإنَّ الذين
يمارسون الاستعلاء ليسوا بأفضل حال ويكفي استعلاءهم سبباً
لإنزال مراتبهم.
غريبة الكبرياء،

Copyright & Trademark
Online Registration

مرفوضٌ الغرور،
ممجوج الاعتداد المزيف بالنفس،
ان هي الا قارعات طريق تستوطن النفوس
وتحمل
الأذية.
غريب امر هؤلاء الذين ان امتلكوا المال وأَنِسوا
السلطة
سمحوا لأنفسهم تصنيف الآخرين وتوزيع المراتب.
رحمك الله ايها الحبيب المغادر
لهذا العالم التعيس
فلكم نكَّل بك الاصدقاء قبل الأعداء!
والمحبِّين قبل المُبغضين!
والمؤمنين بتعاليمك قبل الكافرين!
قال ربيع هذا بصمته وعاد متسائلاً كم هو حجم
الخطأ
فيما يظنه توصيف دقيق؟
هل ما اورده يوصِّف الواقع ام انه يحتمل الظلم؟
هو في الحقيقة لا يدري،
ليس لديه مكيال واحد ليكيل،
او ميزان ليزن.
بات يتمنى وجود مرآة يستطيع فيها الانسان ان
يرى داخله وداخل الآخرين وبات يناجيها قائلاً:
اين انت ايتها المرآة العجيبة المقدَّسة التي،
لو وجودت،
لذبح الناس بعضهم البعض،
ولأنتحر من نجا.

Copyright & Trademark
Online Registration

نحن هؤلاء الناس،
نحن قارعوا الطرق.

تحية للفنان المبدع Vincent van Gogh

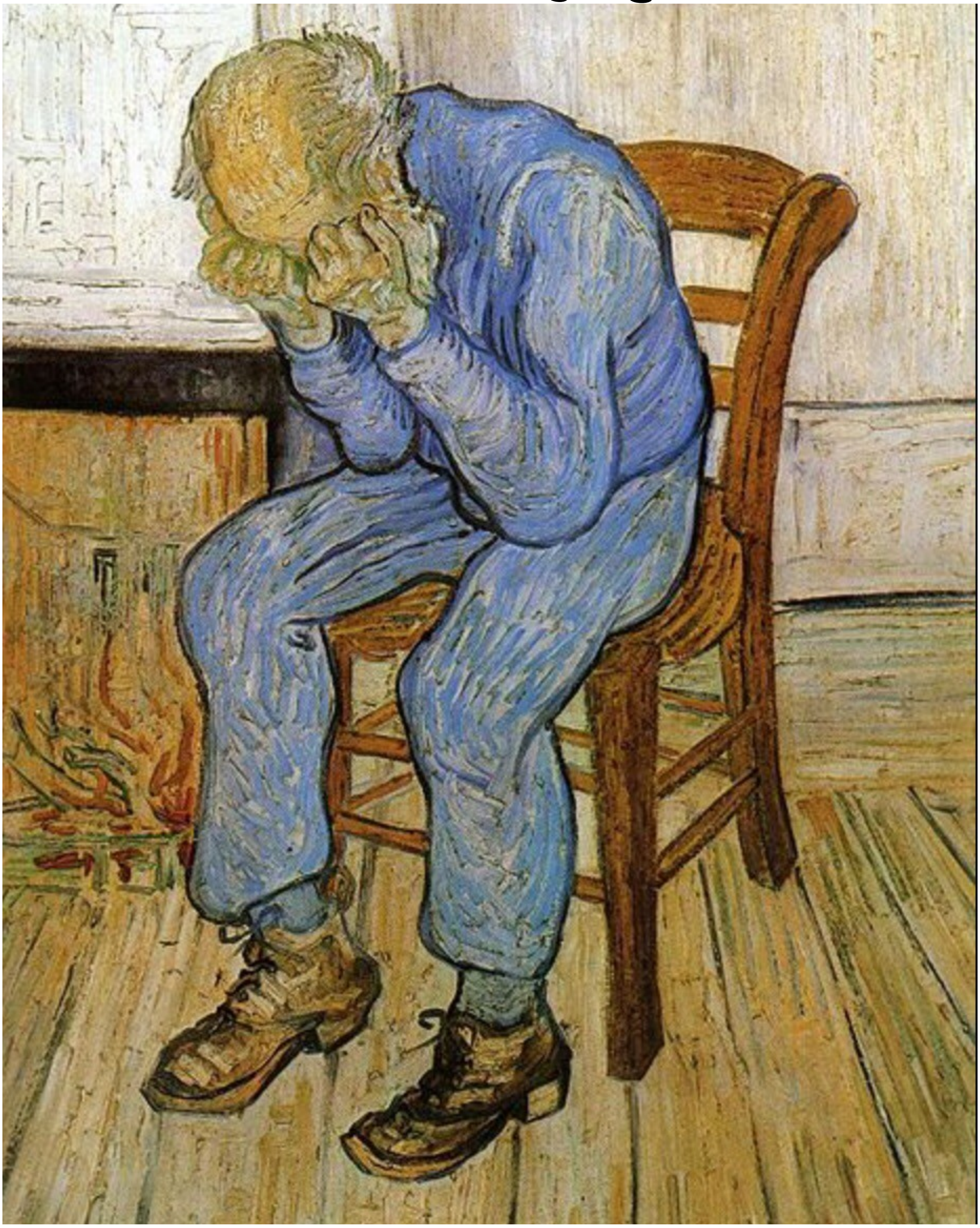

Copyright & Trademark Online Registration

مناجاة للسكينة وتلهُّفٌ لبعض الدفء

ان اشد السهام مرارة تُرمى من الأقربين
والأكثر غرابة ان يعتبر الرامي نفسه ضحية،
لو راودت المَرْمِيُ المصاب رغبة بالعتاب.

في شرع سكان هذا الكوكب،
الآخرون وحدهم يتأبطون، كل الهفوات والاخطاء
والذنوب.
صعب ان يكون الانسان مرهف النفس في وسط
غيرٍ
مرهف فمن رقَّتْ مشاعره يتوق الى محيط يلامس
الأمور
بلطف ولا يطرقها بقسوة وصلف،
يبحث عن قارع طريق مفعم بالإحساس والسكينة،
يقارب الامور بكثير من الدقة والحذر والدفء
والانتباه.
ولكن قانون الحياة يحتِّمُ التعامل مع الأجلاف،
والمحيط مليء بالذين يفرضون أنفسهم ولا
نستطيع تجنُّبهم بسهولة ورميهم خارج الطريق
ودون نتائج قاسية،
إنهم جزء من الدرب.

Starbucks (The Loop) Methuen
٢٠١٤/٤/٢٩الثلاثاء 11:20 صباحاً

Copyright & Trademark
Online Registration

الذاكرة نعمة ام نقمة

منتشرة في ارجاء الوجود،
قانون من عظيم قوانينه،
ناظمة لعلاقات الكائنات بعضها ببعض،
حافظة للمعلومات، كما الأشكال والمضامين
بترتيب
متسلسل عبر التاريخ،
تعيد تكوينها بدقة مذهلة ساعة يجب
مع ما يطرأ عليها من التعديل والتبدُّل
سواء كان صعوداً او هبوطاً،
خلال الأدوار المتلاحقة
تحكم كل الكائنات من المجهول منها الى المعلوم.
الهة متربِّعة على مجد قدرتها، تبسط سيادتها في
ارجاء
الكون ودون منازع
ولطالما يحتاجها القانون الكوني المحتجب عن
مداركنا.
حاضرة ابداً امام الرقيب الداخلي تغنيه بالمعلومات
فلا يتوانى عن المكافأة او الملامة والتأنيب.
تستعرض على الفرد شريط إيامه فتنتابه عواصف
الانفعالات على تناقضها فيقع فريسة التفجع والفرح
والالم
الرضى والندم.
وإذ لاحظ ربيع انَّه يجنح الى التحليل ارتدَّ مستدركاَ

Copyright & Trademark
Online Registration

فان المعرفة تعوزه والقدرة تنقصه لإتمام هذا الدور الجلل!
قدره ان يطرح السؤال ليقبض على جمر الفراغ،
إنه مدمن على قرع باب المعرفة التي تمنحه نشوة عارمة،
لكأنه،
بِها،
يغتسل بعبق الزهور'
ويمخر عباب الكون في قارب من نور.

اتكون الذاكرة هي التاريخ الذي يسجل وقائعنا عبر الدهور، تحفظ قدرنا، تقرر خطوات مستقبلنا، فنحمل عقابنا وثوابنا في ذواتنا عبر نظام ألهى شديد الدقة والتعقيد؟

الحاجة الى الصلاة

عقاب الجهل يطبق علينا في هذا الكوكب،
انه نوع من العمى،
أضف اليه الرغبات النهمة،
والتجارب التي لا ترتوي،
فتكتمل صورة المأساة.
وحدها رحمة القدير تُغَيِّرُ مصائرنا وتعطينا بعض الدفع.

لعل هذا ما يستوجب الصلاة
"...فارحم يا رب ضعفنا الموروث..."

Copyright & Trademark
Online Registration

على ما قاله داهش في صلات الحبيب الهادي
والتي تذكّرنا بصلاة المسيح:

"أبانا الذي في السماوات
ليتقدس اسمك
ليات ملكوتك
لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض
أعطنا خبزنا كفاف يومنا
واغفر لنا خطايانا كما نغفر نحن لمن اساء الينا...
ونجنا من الشرير آمين."

كم كان السيد المسيح قوياً ليصلي هذه الصلاة، ليقول:

"اغفر لنا خطايانا كما نغفر نحن لمن اساء إلينا"

لا شك ان المرددين يكررون آليا وبَبْغَائياً صلاة هذا السيد
العظيم،
والا لتوقفوا بخشوع ووَرَعْ امام هذه العبارة التي لا يقوى
على التفوه بها الا هذا الثائر المعلق على الخشبة.
وحده من دون كل الآخرين يستطيع ان يغفر،
ووحده، جبران، في كتابه يسوع ابن الانسان،
الكتاب الذي لم يأخذ مرتبته التي تليق به الى الان،
أدرك انه دعاء إله وليست صلاة إنسان،
فعدل هذا الجزء وقال:
"اغفر لنا خطايانا وساعدنا على ان نغفر لمن اساء

Copyright & Trademark
Online Registration

الينا..."
لقد طلب المساعدة من الباري للتمكن من الغفران.
وبذلك جعل صلاة البطل المصلوب بمتناول الانسان
وبعد ألفين من الأعوام ها هو الدكتور داهش...
يضرع الى الله مستهلاً صلاته بالقول:
" يا ابي وابا البرايا،
ارحم ضعفنا الموروث
شدد قلوبنا كي نؤمن بقدرتك ونبشر بعجائبك..."
...
Starbucks- Loop- Methuen
At 11:35 May/1/2014

تداخل العوالم

وقف ربيع عند هذا الصباح قائلاً:
لا دليل لدي أقنع به الآخرين لكن قناعتي راسخة الى حدِّ اليقين ان العديد من العوالم تشارك نفس المكان وربما
الزمان دون تماس مباشر إلا فيما ندر.
وتساءل قائلاً لماذا سيكون هذا الحيِّز من الكون وقفاً على
الكائنات الخاضعة لحواسنا؟
ان الكثير من الكائنات غير المنظورة، تحيط بِنَا وهي

Copyright & Trademark
Online Registration

في الغالب أكثر تطوراً وذكاء وقدرة،
تمتلك من روائز المعرفة ومجساتها ما يعجز الخيال على
ملامستها.
ألا يكون الفرد في حال الجنون على تماس مع عالم سفلي،
والفنان الملهم عموما أكان رساما او شاعرا ...
على تماس مع عالم الجمال في لحظات الابداع،
الا يكون العالِم على تماس مع عالَم المعرفة حين تتولد
معلومة جديدة تغيِّر في تاريخ الإنسانية بعد طول ركود
وثبات.
والنبي،
النبي وهو أعظمهم الا يكون على تماس
مع عالم الألوهة في لحظات الوحي.
الا تشارك كل هذه العوالم،
نفس الحيز الذي نسميه المكان-الزمان.
تساؤلات تتلاعب، وربيع مرمحها،
لكنَّها أصبحت أكثر وضوحاً بفضل المعرفة الجديدة المتلقاة
والتي ايقظت في روحه إضَاءات جديدة.

المرآة

Copyright & Trademark
Online Registration

ويعود الى عالم السؤال.
ايتها المرآة؟
من يمتلك الوجود الحقيقي انا ام الصورة التي تتراءى لي
من خلالك ام كلاهما حقيقة، ام كلاهما خيال؟
اين توجد صورة السمكة التي نراها عبر المياه؟
انها ليست في المياه كما انها ليست ابداً في الهواء،
أهي في الامتداد الخيالي للهواء في الماء؟
اين صورة الإنسان التي تراها السمكة وهي في الماء
اهي في الامتداد الخيالي، للماء في الهواء؟
هل هذا التحليل صحيح ام اننا نحتاج الى مفردات جديدة
تحمل معانٍ جديدة لنستطيع توصيف هذا الواقع؟
الا نجد في هذا المثل - وشبيهه الآلاف - على تداخل
العوالم ومشاركتها لنفس الحيّز من المكان والزمان؟
ألا تغدو المرآة او الماء او الهواء نوافذ عبر العوالم...
أين الطريق الى السماء؟
اهو كما تعارفنا، ننظر الى النجوم لنقول هنالك (فوق).
ماذا لو كانت النافذة مركز الأرض؟
او...؟

لست أدري.

الموت معجزة الخلق

كيف تجتذبنا الارض بهذا العنف،
وكيف سُجِنت سيّالاتنا في صدفه؟
وعلى هذه الصدفة يجري قانون الأرض
بكل ثِقَلِهَ ووحشيته؟
نستمر في الأغلال الى ان تحصل معجزة الموت
فنتحرَّرُ
من لباسنا الأرضي الى ارضي اخر او الى لباس
يتناسب
مع كوكب مختلف
ننتقل إلى حيث لا ندري!

الموت يفوق معجزة الخلق لو تعلمون،
صوت يتردد من الغيب صداه،
رهيب عجيب ما أُغلق على المعرفة البشرية،
لذا بعضنا يبلغ الإلحاد وبعضنا الإيمان،
وليس في العمق كبير فرق بين الإثنين.
ففي كلاهما،
من هم فاضلون،
ومن هم مرتكبون وضالون.
الايمان والإلحاد مفهوم دقيق جداً.
فهنيئاً لمن امتلك نعمة الإبحار في عالم الايمان
وقرن
الأقوال بالأفعال.

Copyright & Trademark
Online Registration

كيف حكم الإنسان على نفسه بالسقوط الى هذا العالم
الموجع حيث ان الرغبات الوثنية لا تتوقف عن امتطائه
جوادا صاغراً، عبدا، يكرس نفسه وماله وكرامته من
اجل تلك اللحظات المجنونة العطشى دون ارتواء.
ما من عبودية وثنية تتخطى هذه العبادة.
ولعل حلم بطرس، الذي أورده الدكتور داهش في كتابه
يسوع الناصري يلقِي بعض الإضاءة على هذا الأمر،

حلم بطرس

رأى بطرس في الحلم انه في صحراء قاحلة يفترسه
الظمأ فيشرب رمالها وكلما ازداد شرباً ازداد عطشا،
حلقه جاف متيبس،
الحر القاتل يلفح وجهه بوحشية،
وهو يتلوَّى تحت لهب البيداء وحرِّها القاتل، وفجأةً،
يأتيه ملاك الله،
فيأخذه الى العوالم السعيدة،
ويُعلمه ان ما عاناه في الصحراء ان هي الا الرغبات

Copyright & Trademark
Online Registration

والميول التي تلهب وتعذب ولا ترتوي بل تُضاعِف الظمأ.
ولما انتهت الرحلة السعيدة،
اعاده بسرعة رهيبة هَلَعَتْ لها روحه،
أحس انه يهوي الى ما لا نهاية،
وانه سيتحطم ويتشظّى حين يرتطم برمال الصحراء،
وما كاد ان يبلغ الكوكب وروحه تتطاير فرقا،
حتى ظهر الملاك النوراني
فتلقاه بيده العجيبة،
وجعله يلمس الارض بلطف شديد... وبطرس يرجوه العودة الى ذلك الفردوس السعيد.
فأجابه الملاك بانه المكان الموعود إذا أنهي أيامه بنجاح.
رحلة رائعة فهنيئاً لك يا بطرس عالمك السعيد الذي بلغته
حقيقة بعد ان زرته حلماً وانت من قاطنيه الان...
كم ستمضي من الحقبان والدهور، حتى ننال نعمة إلهية
فننضم الى عالمك السعيد.

Starbucks
الساعة 11:53 قبل الظهر
3 أيار 2014

Copyright & Trademark
Online Registration

التعاليم الداهشيَّة

السؤال الجلل.
لماذا لم يضع الدكتور داهش كتاباً واحداً يجمع التعاليم
والمبادئ، فهي شذرات متناثرة عبر مؤلفاته.
بعد كثير من التبصر طيلة العشرات من السنوات، تأكد
لربيع ان تلك التعاليم، هي من العمق والتنوع بحيث لا
يُسْتَطاعُ جمعها في كتاب، انها سيرة حياة الرجل
الذي نشر عقيدته عبر ما ينيف على الماءة وأربعين كتابا.
عقيدته تختفي بظلال عباراته.
من كان يبحث بينها عن مؤلف ديني وعقائدي، بالمعنى المعروف،
فإنه سيقبض على الفراغ.
ان افكار هذا النبي الغريب، العجيب، المميز، تنتشر بين
مؤلفاته كعبق الزهور، تستطيع ان تتنشق عبيرها دون
ان تتمكن من القبض عليها.

فمفاهيم
الله
الروح
السيالات

Copyright & Trademark
Online Registration

الجسد
المادة
النفس
الجحيم
النعيم
الحب
العدالة
التقمص
الكفر
التجارب
الحساب والعقاب
الرحمة
المغريات...
المال
السلطة
النساء والرجال
الحب
الزواج
الولادة
الموت،
الفلسفة
العلم
.....
والى ما هنالك من مواضيع لا تحصى تمر عبر كتاباته، دون

Copyright & Trademark
Online Registration

ان تكون هنالك كتباً او ابواباً ترويها بالتحديد
والتفصيل.
ورأى ربيع ان داهش وَلَجَ هذا الأسلوب لأن العقل
البشري
لا يستطيع الإلمام بكل شيء،
وان الأمور متبدلة المفاهيم تتحرك مع رقي
المعرفة
وتقدمها.
انه يكتفي بالإشارة الى العناوين مع القليل من
التفاصيل،
فكتاباته كأريج الزهرة تدل عليها، تشير الى روعتها
دون
ان تخولك القبض على سرها.
ان اقتطفنا ما نعتقد انَّه الزهرة فمصيرها
الذبول...
والتحلُّل...
اما حقيقتها فقد أصبحت في مكان آخر ليس
بمتناولنا...

أدرك داهش، عميقا، ان التعاليم لا يمكن ان
تحتسبها
الكلمات. لذا كتب مؤلفاته الاربعة العظيمة
"قصص عجيبة واساطير غريبة " وهي تمتطي عالم
الخيال للقارئ ان يرحل بفكره وخياله ما استطاع
وما قّدِّر له ذلك.

Copyright & Trademark
Online Registration

كل واحد يستطيع بناء إيمانه الخاص من العقيدة المجنحة،
التي بنيت كائناً حياً قادراً على التطور والانطلاق،
لا كلمات وعبارات تسجن فيها الحقائق...
وهذا ما يذكر بقول المسيح (نبي الكلمة لا الكتابة
الكلمة تميت اما الروح فَتُحيي...

Starbucks- Loop
في 4 أيار 2014
الساعة 11:51 من نهار الاحد

كلّنا قايين

وقف ربيع هذا الصباح متأملاً الحياة وما يجري من أمور
على امتداد الكوكب فتبدى له اننا كلنا قايين،
فلا هابيل في الأرض،
امثاله رحلوا من زمن بعيد.
استعاد بذهنه قصة السقوط التي أوردها الدكتور داهش في مذكرات يسوع الناصري (الجزء الثاني) حيث يشرح
يسوع لبطرس كيفية حصولها وعلاقة قصة هابيل وقايين
بها.

Copyright & Trademark
Online Registration

اعترى، ربيع، طارق الدرب هذا، ألف سؤال وسؤال.
فقصة السقوط مرعبة بتفاصيلها تجعل الامور أكثر غموضاً، وتعقيداً، ملتحفة بالإسرار.
اختِّام مغلقة مقفلة،
تُذَكِّرُ بقصص الرصد الذي يحرس الخبايا من الطارقين.
ليس هنالك الا السؤال،
ليس هنالك الا الجهل،
فقط طعم المعارف مسموح بعض تذوقه وكل نتائجه بخيرها وشرها.
فالسم الذي يحمل الموت الزؤام، قد يكون الشراب اللذيذ
المنعش لكائنات متفوقة،
الم يقل سقراط عن كاس سمه انه شراب الآلهة.
القدير المتربع في الأعالي هو ليس فقط الروعة والجمال
بل انه ايضاّ قدرة مدمِّرة وهي تحذِّر النبي على جبل الوصايا حين سال ان يراه!
يا موسى لا يستطيع ان يراني بشر!
من يراني موتا يموت.
اليست الفراشة المتلهْفة الى النور تتلاشى على لهب القنديل؟
وزوس (إله آلهة الأساطير ألإغريقية)
الم يبدد وهج الوهته حبيبته الأرضية رغم انَّه تَخَفّفَ الى الحد الأدنى.

Copyright & Trademark
Online Registration

غريب سر اسرار الحياة،
عجيب ما يختبأ خلف الرغبات من دفع لتسيير عجلة الكوكب ونظام الكون.
فما الجوع والحب والجنس والشهوة ورغبة الامتلاك والانانية والكبرياء...
الا مغريات،
كالطعم الذي يرمى للسمكة،
فتنتهي فريسة على صنارة الصياد.
السنا السمكة ازاء الرغبات والميول المغرية؟
نَقَعُ في شِرِكِها،
ونُسَاقُ عبيداً للعمل بكد وجهد،
فنؤدّي واجباً غير الذي نتوهَّم اننا نؤديه.
ولكن!
من الصياد المنتظر على الطرف الآخر من الخيط؟

الأحاجي والمتناقضات

لنا الفُتات،
وفي معظمه مؤلم الطعم بعض انقضاء الرغبة،
اما المردود الحقيقي فإلى الجهد العام،
الى النظام المجهول،
الذي يقودنا ويقود الكون.

تساءل ربيع هل نحن افراد مستقلون،
ام خلايا في كائن اشمل،

Copyright & Trademark
Online Registration

كما الخلايا التي تكون بنياننا؟
هل نحن هباء ونظن ان لنا قيمة؟
انه لأمر محزن، محبط، حقاً...

العصفور بديع الألوان والصوت والتكوين،
معجزة من معجزات الخلق...
كيف زرعت فينا تلك الرغبة،
وأعطيت لنا القدرة على اصطياده،
وسمح لنا بإتلاف هيكل الجمال؟

ولكن!
هل حقيقة اننا نتلف الجمال حين نفترسه؟
ام اننا ندمر فقط مظهره الحسي الذي يعطينا المتعة
وبعض المواساة لتقبُّل قسوة الحياة وصلف العيش!

اننا حين نصطاد هذه الكائنات الجميلة،
الا نصطاد أنفسنا؟
هل اننا نمتلك، حقيقة، القدرة على المساس بالجمال
او بقانونه؟
اننا قادرون فقط على تدمير النافذة التي نُطِلُّ منها
على عالم الروعة والإبداع فنفقد الهبة التي اعطيت لنا
لتخفيف وطأة الحياة في هذا الكوكب المُتَرَبِّع على أبواب
العوالم السفلية.

Copyright & Trademark
Online Registration

Starbucks Loop Methuen MA USA,
may 10,2014 @ 11:10 am

نباتات مقتدرة

بدأت من جديد تتداعى افكار ربيع فعاد الى التفكير
في سطوة عالم المخدرات.
كيف إكْتُشِفَتْ تلك الكائنات؟
هل اكتشفها الانسان؟
ام ان تلك المخلوقات المقتدرة، اجتذبته ودفعته
الى التعرف
اليها والتفنن في تصنيعها، لتعود فتلبس جسده
وتشارك
الكائن الذي فيه تقمصه ودورة حياته؟
باندفاع وقوة تستعمل نفس الصدفة والكائن
المُحْتَبَسُ فيها
للاستجابة لرغبات نهمة لا ترتوي،
تجعله مطواعا يدفع كل ما تطاله يداه،
حتى وجوده،
ثمنا لنوالها وزرعها حميمة في اعماق أعماقه.
تتربع على قدراتها،
آلهة وثنية،
تسوقه صاغرا،
راغبا،

Copyright & Trademark
Online Registration

متعبدا الى ميولها النهمة التي لا تعرف أية حدود.
تبيعه من اجل ذلك في سوق النخاسة،
وتنتهي بإتلاف روحه وجسده ودفعه الى الهلاك.
هل هذه النباتات كائنات مقدسة ام ابليسية؟
الأطباء، يَصِفونها لأصحاب الأمراض المستعصية والآلام
الجنونية فتسهِّل حياتهم، الى حين ولوجهم العالم الاخر.

لكن المصيبة الجلل انها تستعمرالأصحاء المتعاطين،
فيغدون عبيدها المدمنين،
تتلذَّذ بتدمير حاضرهم ومستقبلهم وأسرهم،
تعطل نظام حياتهم،
وتنتهي بهم الى الهاوية.
من هي هذه الكائنات المقتدرة أهي إكسير لكائنات اخرى تقوى على احتمالها؟ ام انها مدمرة بالمطلق؟
.. اسرار ما بعدها أسرار...
المنزل في العاشر من أيار 2014الساعة 7:50مساءً

الهادي الإلهي
والعقيدة الداهشية

Copyright & Trademark
Online Registration

في احدى زيارات ربيع الى الدكتور داهش سنحت
الفرصة للتعرف على مكتبته وهي تختزن الاف الكتب
والمجلدات والمجلات فوقع على كتاب غريب انه "الهادي الإلهي" وكان فرحه لا يوصف.
انه بلا شك كتاب العقيدة ففتح الكتاب ليلتهم ما أمكن من
محتوياته، ولكن "يا للمفاجأة"،
الكتاب صفحات بيضاء.
اعتراه عجب شديد ورَآه الدكتور متسائلاً فأجابه،
وعلى ثغره ابتسامته اللطيفة المعهودة، يا عزيزي لقد
وُضِع سيال فأحتجب ما كتب، لذا اوراقه بيضاء.
ان ما فكر فيه ربيع سابقاً يَرْقَى الى كثير من الصحة
في ان العقيدة العميقة لا يمكن ان تختزن في كتاب
وتسجن في كلمات، فالعقيدة الداهشية كائن حي لها من
المفاهيم بعدد الذين يؤمنون بها وفيها من المعرفة
والعمق ما يجاري كل تطور ممكن عبر العصور،
(او على الأقل هذا ما يعتقده ربيع...)

لن يكون هناك فِرِقٌ ومذاهب يزداد تعدادها بازدياد
التفسيرات المتباينة ان لم تكن المتناقضة.

Copyright & Trademark
Online Registration

مع كتاب عقيدة صفحاته بيضاء لا مجال للتأويل،
او الادعاء بالعصمة،
وبذلك يتدنى الاحتمال بابتداع المذاهب والفرق...
عقيدة، ابوابها، مشرعة على الريح،
عقيدة حرة من قيد الكلمة المكتوبة.
حرة من اتباعها الذين لا شك سيسيئون لمفهومها
ولو دون قصد وبحسن نية...
هي للإنسان،
كما للجماد،
كما لكل الكائنات،
احساس بالمعرفة،
ومضات نورانية،
وانعطافات مذهلة.
تحمل معرفة جميلة،
مفرحة كرائحة الزهور،
كنغمات الناي والكمان،
كإشعاعات القمر المتلألئة،
كألوان الفراشات والزهور.
تمر للحظات وتختفي لتبقي اثراً جميلاً في الذاكرة
قل دافعاً
محرضاً الى المضي باتجاه الهدف الكوني...
انها عقيدة حرّة لا تستطيع ابداً القبض عليها. تدفع من
يؤمن بها الى التحليق في عوالم الفضيلة والمعرفة
والجمال.

Copyright & Trademark
Online Registration

انها الشعلة الخفية التي أضاءت فتيل مصباح ربيع فأنارت
داخله ومنحته العزم والطمأنينة والفرح...

صدِّق او لا تصدق
أُعدم رميا بالرصاص ولكنَّه بُعِث حيَّاً

بالعودة الى إعدام الدكتور داهش على الحدود الإيرانية التركية وانبعاثه حيَّاً وهذا أمر عصي على التصديق
لكن الوقائع والصحف والمستندات تؤكد صحة الحدث.
اما التفسير الداهشي فأكثر غرابة هو يؤكِّد ان داهش
الأرضي إسْتُبْدِلَ بشخصية مماثلة من حيث الشكل تنتمي
الى عالم روحي وما الجزء الارضي الا امتداد لها،
عليها جرى الإعدام وكونها تنتمي الى العوالم العليا فهي
خارج قانون الحياة والموت الارضيين فما ان جرى الاعدام
والدفن حتى تبخرت عائدة الى عالمها، منقذة
الدكتور داهش (جِزْؤها الأرضي) من الموت الزؤام.
هذا تماثل لما حصل في صلب المسيح عليه السلام فقد

Copyright & Trademark
Online Registration

أستُبْدِلَ بشخصية سماوية افتدته وهو جزء منها.
وكونها لا يجري عليها فعل الموت فقد تبخرت بعد الدفن
وعادت الى عالمها السعيد، لذا وجدوا القبر خاوياً.
والغريب انَّه حين كانت تلك الشخصية على الصليب، كان
يسوع البشري يحضر صلب امتداده السماوي، وقد وضع
عليه سيال يجعله غير منظور، وحين كانت امه تتفجع
لاعتقادها انها تراه متألما معلقاً على الخشبة،
نظر اليها المصلوب وقال بسلطة المقتدر بعد ان رفع
الحجاب عن عينيها يا امرأة (لا يا أمي)
هذا هو ابنك
فرأت يسوع بالقرب منها،
اما الذين اصغوا بغرابة الى ما قاله الكائن
السماوي المعلَّق على الصليب والقسوة التي
خاطب بها مريم، وهم عاجزون
ان يروا يسوعاً آخر، فظنُّوا انه يقصد يوحنا التلميذ الحبيب
الذي كان ايضاً بجوار مريم على ما ورد في الإنجيل.
وقد تطرَّق القرآن الكريم الى هذه الواقعة في الآية القائلة
"وما قتلوه وما صلبوه انما شبِّه لهم".

Copyright & Trademark
Online Registration

وقد ثارت ثائرة الأحبار فقد ظنوا، جهلاً، ان تلك الآية تسيء
الى قيمة الصلب والفداء وانكروا القرآن.
كما ن علماء الدين للطرف الآخر أخذوا جهلاً هذه الآية حجة للتشهير بالإنجيل فأنكروه واعتبروه مزوراً.

مساء الاحد في 18 ايار 2014
الساعة 7:20
Border’s Library Salem NH

في رحاب الدكتور داهش

انَّه في عجلة من امره
المدينة بيروت نهاية ساحة رياض الصلح باتجاه جنينة الصنائع
والقصر الجمهوري القديم.
المكان سيارة الطبيب فريد أبو سليمان.
الزمان اربعينات القرن العشرين.
الوسيلة الوحيدة لبلوغ المنزل سريعاً هي القيادة بعكس السير وهي مستحيلة فالطريق بالكاد تتسع لسيارة واحدة وهي مكتظة والسير بطيء.

Copyright & Trademark
Online Registration

"قال داهش للطبيب السائق "مشي بعكس السير
أجاب أبو سليمان هذا مستحيل سأرتطم بأول
سيارة التقيها لا محالة.
طلب اليه داهش مجدَّداً فامتثل وإذا بهم يخترقون
سيل السيارات ومن فيها
بكل سلاسة ودون ان يلاحظهم أحد، يبلغان المنزل
في القنطاري وهو منزل الدكتور داهش.
يترجلان مسرعين، يدخل الدكتور داهش اما
الدكتور فريد فيصطدم رأسه بالباب الحديدي
للمدخل فيتراجع ليجده موصداً،
يقرعه، ينتظر فيُفتح الباب، يدخل ويصعد الدرج
الطويل ليجد داهش داخل المنزل. نظر اليه بعجب
وهو يقول في سرِّه:
لقد عبر خلال الباب كما عبرنا السير بالاتجاه
المعاكس.
هذا ما رواه الدكتور فريد أبو سليمان لربيع بنبرة
صوته الصادقة المؤمنة
ظاهرة عجيبة خارقة، لقد تحوَّلت السيارة ومن
فيها الى اثير لطيف تعبر العوائق بسلاسة والطبيب
أبو سليمان وسيارته ومرافقه يخترقون السيارات
والركاب ولا أحد يلحظ وجودهم.
وقف ربيع امام هذه الرواية مشدوهاً فهو لا يناقش
صحَّة وقوعها ولا يتوسل استدراج القارئ لتصديقها،
فالأمر عنده سيَّان انها ظاهرة من الاف اجترحها
الروح عبر الرجل العجيب ولحسن حظّه انه اختبر
هذه القدرة الخارقة لفترة طويلة كما عدٌّ لا يحصى

Copyright & Trademark
Online Registration

من الشهود من مختلف المستويات الفكرية، المتراوحة من العادية الى اعلى درجات التحصيل المعرفي.

وقف مذهولاً إمام ايمان هذا الطبيب متسائلاً: لوكان مكانه أكُان يمتثل لهذا الطلب.

ان حدوث الظاهرات العجيب لا يحصل للتسلية بل لأهداف تعليمية لتأكيد وجود عالم الروح والكشف عن معارف واسرار مغلقة وايضاح معارف سابقة ونشر رسالة سماوية جديدة تدل عليها قدرة الروح باجتراح الخوارق والمعجزات.

هل كان الهدف بلوغ المنزل في الوقت المحدَّد؟ ربيع لا يعتقد ذلك فهنالك ألف وسيلة ووسيلة لذلك.

تاريخ الدكتور داهش عامر بالخوارق المتنوعة وها هي صخرة الشبانية التي جلس عليها كل من يوسف الحاج وحليم دموس ... ووقعوا أسماءهم وتاريخ جلوسهم تحضر بلحظة من الشبانية الى بيروت وتتهادى مخترقة سقف الغرفة لتهبط بلطف، يضيق بها رحاب الفناء والحاضرون يلتصقون بالحائط خوف ان تسحقهم.

ولقد تطلب تحطيمها وإخراجها من الغرفة التي ضاقت باحتوائها عدة أيام. ولما تفقدوا موقعها في الشبانيِّة وجدوه خالياً.

الا يجدر التساؤل حول ما إذا كانت ظاهرة إختراق سيل السيارات تشير الى عالم الأثير، وإلى كائنات غير مرئية تشغل ما نسميه الخلاء او الأماكن غير المسكونة بالموجودات الحسية، الا تشير الى

Copyright & Trademark
Online Registration

مخلوقات متنوعة الاجناس متعددة القدرات والمهمات ولا إمكانية للاتصال المباشر فيما بينها في حيِّز الزمان-المكان؟
اليس هذا قلق الانسان في هذه الأيام، لذا تلجأ مراكز الابحاث الى العلوم الخيالية
Science fiction. حين تعجز الوسيلة
قال ربيع محدِّثاً نفسه لا شكَّ ان الأهداف من معجزات الدكتور داهش هي من العمق بحيث تثير اهتمامِ
المفكِّر الذي يمتلك الذكاء والنشاط الذهني الرشيق،
إنه من البلاهة ان نكتفي بالاستماع والتمتع بغرابة الحدث والتفنُّنْ في نقله. هذه الظاهرات ترمي إلى نشر عقيدة مشبعة بالمعارف ورسالة سماوية تأتي متممة لما سبقها ومُمَهِّدَةً لما سيتبعها على مدى العصور. سيأتي اليوم الذي ينظر اليها البشر بالتقدير والأسف على سوء التقدير وإضاعة وقت ثمين.

هذا ما حصل لبزرة المشمش

هذا ما حصل لبذرة المشمش التي زرعها الدكتور داهش في حوض للزهور في بيت" الرسالة" بحضور الكثيرين ومنهم الأديبة الفنانة ماري حداد

Copyright & Trademark
Online Registration

حضر الروح وجعل البذرة تنبت وتورق وتزهر وتعقد،

فتنموا حبوب المشمش وتنضج ويدعوهم الروح عبر الدكتور داهش الى تذوقها،

فيعجبون بالجودة المميزة وهم في حالة من الذهول،

ويتساءلون كيف حصل هذا؟

هنا يبحر ربيع عبر سنوات خَلَتْ فيتخيل الروح عليه السلام قائلاً:

ما راءيتموه الان يسمى في عالمكم،

معجزة تعليمية.

اما في العالم الذي منه اتيت زائرا،

بعدما إذن لي بذلك فانه امر طبيعي بل جزء من حياتنا اليومية،

"انني أعطيت البزرة ما يكفي،

من الماء،

والضوء،

والغذاء،

والعناصر التي يحتاجها النموحتى البلوغ،

Copyright & Trademark
Online Registration

مع اختصار سنوات من الزمن،

هذا ما يجهل البشر معظمه حتى الان.

هذه الشجرة التي ولدت الان ونمت في لحظات

ستستمر بنمائها الطبيعي بحسب قانون الارض الى

ان يأزف أوانها،

كما كل كائنات هذا الكوكب.

اما هذه المقدرة التي اذهلتكم ان هي الا نعمة وهبها الله سبحانه لكل من استحق ان يبلغ عالمنا ويعيش فيه،

وحين ترتقي سيالاتكم وتستطيعون ان تغادروا كوكب الارض وتبلغوا عالمنا الذي يبعد عنكم آلاف السنين الضوئية فستمنحون هذه الموهبة،

اجتهدوا لإنماء طاقة الخير فيكم باتباع تعاليم الأنبياء الذين زاروا كوكب الارض على مدى الزمن ليجددوا إيمان سكان هذا الكوكب بعد إفسادهم المتوالي للرسالات السماوية،

وهذه رحمة الهية.

اما الدكتور داهش،

فهو الان الوحيد في الارض،

ولفترة محدودة،

Copyright & Trademark
Online Registration

أرسلته العناية الالهية،

لذا فهو رسول.

انه يشبه المذياع،

الذي يبث عبره الروح رسالته لسكان هذا الكوكب.

ولأنه ستجري عبره وعلى يديه ظاهرات خارقة

للدلالة على وجود عالم الروح، منح اسم داهش.

هذا ما أستطيع ان أقوله لكم وهو ما يتناسب مع قدرات العقل البشري على الالتقاط.

وما أقوله لكم هو جزء بسيط بل مشوه عن الحقيقة المطلقة،

فان عقولكم أعجز من ان تتفهمها وتتقبلها، كما الفراشة التي تفقد حياتها إثر ملامستها لهب الشمعة المضاءة.

ويتابع ربيع بعد عودته من رحلة خياله قائلاً:

يظن من يقرا ما أوردته - وشهوده الآلاف ممن زاروا الدكتور داهش واختبروا قدرة الارواح العلوية- انه ضرب من الجنون، لا يصدق،

وهو في الحقيقة لا يصدق،

ولو كان غير ذلك فما كان ليوصف بالعمل الخارق

Copyright & Trademark
Online Registration

وما كان من معنى للرجل الذي جرت على يديه المعجزات بان يسمى

داهش،

وسياتي يوم،

وربما ليس ببعيد يدرك فيه العالم قيمة هذا الاصلاحي العظيم الذي دعا الى توحيد الأديان ونبذ التعصب الطائفي والنهل من منابع العلم والفن والتمسك بقيم الكتب المنزلة دون استثناء،

ولكن،

من الكتب نفسها،

من الينابيع الصافية،

وليس من العقائد والمذاهب الطفيلية،

التي نمت عليها،

لتغتذي بجهل وبساطة الاتباع،

رجل،

نالته الشائعات

لتشويه السمعة،

والحؤول دون انتشار التعاليم،

Copyright & Trademark
Online Registration

وهذا ما حصل للمصلحين جميعا،

فطبيعة البشر،

محاربة كل ما يحرك سكون بركهم،

التي تبدوا صافية،

فإذا ما فيها من ترسبات مرضية تظهر،

وتعكر صفو هدوئها الخادع،

وترفع الحجاب عن الادعاء بصدق النوايا وهي خبيثة الاهداف

تعاليم تشير،

الى عظيم سوء حالنا،

الذي يحتاج الى رحمة الهية تنقذنا مما نحن فيه .

تَتْطَرِبُ النفوس غير المعدة حاضرا للتغير،

فترفض الرحمة بدلا من اللجوء اليها،

وتُظْهِرُ أقسى ما تسطيعه من العداء،

باندفاعة لا شعورية للدفاع عن مصالحها...

عن مملكتها المادية الشرهة.

أنه الصراع الابدي بين الخير والشر.

Copyright & Trademark
Online Registration

وعلى ما قاله السيد المسيح عليه السلام

من له عينان للبصر فليبصر

ومن له أذنان للسمع فليسمع

معجزة الولادة ومعجزة الموت

الكل يتحدث عن معجزة الولادة وهي في الحقيقة واقعة مذهلة، كيف يتكون المولود سواء كان طفلاً او عصفوراً
او زهرة او لوحة او قطعة موسيقية...
ولكن احداً لم يتحدث عن الموت كمعجزة تفوق الولادة.
لقد اعطيت الكائنات المفتاح لبعض التحكم بالأولى ولكن
لم تـعطَ ابداً اية امكانية للتحكم ولو جزئياً بمعجزة الموت
حتى ان من يفضَّ خَتْمَه وينهي حياة انسان يعاقب شديد
العقاب اكان ذلك بحسب القوانين الوضعية عند كل الشعوب بدائية كانت ام متحضرة، او بحسب القوانين السماوية
وإن نجى الفاعل من المحاكم البشرية فإن الرقيب الداخلي
حاضر للعقاب وبذلك يعاني من يبتلى بهذه المصيبة عذاباً نفسياً صامتاً لا يوصف وبلا نهاية.

Copyright & Trademark
Online Registration

انَّه برنامج زرع في كل منا يتحرَّك في لا وعينا وهو مرتبط
بالوعي الكوني لقانون الخلق.
ان الموت لمعجزة المعجزات!
أن تتفاعل انت وكائن اخر
حباً،
كرها،
مرافقة يومية او مشاركة لحياة تمتدُّ لسنوات،
وفجأة يرحل والى غير عودة.
يمضي زمن وانت،
عاجز،
تكاد لا تصدق انه ذهب والى ألأبد
ولا تدري الى اين؟
كيف تم ذلك؟
هل سيتسنى لقاء جديد؟
كيف؟
متى؟
اين؟
ما هو سر هذا المفتاح الذي يبيح للكائن بالإفلات
من صدفته ليرحل،
ليجد أخرى،
يستعمرها الى حين.
كيف ان هذه الصدفة تخوله على الحركة واللذة والألم
وإتمام عدٍّ لا يُحصى من المهمات.
الموت،

Copyright & Trademark
Online Registration

هذا القانون السحري
المفتاح الى المجال الاخر،
الى عوالم تختلف فيها المقاييس المعروفة لدينا
... الى اللا زمان واللا مكان!

كم قرعنا هذا الباب؟
وكم تحرَّك المفتاح؟
وكم شرَّعت هذه البوابة مصراعيها؟
وكم غادرنا صفدتنا ثم عدنا الى صدفة أخرى؟
وكم ضع قانون النسيان قيداً على ذاكرتنا فامَّحَتْ
كل تلك
المعلومات...
لماذا...
لست أدرى...
لماذا هذا الفرح العارم والطمأنينة العظيمة التي
ترافق
ولادة الطفل؟
ولما ذلك الحزن واليأس والتفجع الذي يرافق
مغادرة
عزيز؟
ولما هو عزيز؟
احتفال الوداع الحزين، رجاء الصبر على الأسى.
لما كل ذلك؟
وما هو السر المتخفي وراء مظاهر الأشياء، ...
لست أدرى...
لقد عبر داهش عن هذا الامر خير تعبير اذ قال

Copyright & Trademark
Online Registration

"باكين ندخل هذه العالم وباكين نخرج منه"

هل يأتي يوما نتصالح فيه مع الموت؟

أللە

جلَّ جلاله

الله جلّ جلاله!
القدرة الموجدة!
الغامض!
المجهول الخفي!
ذلك المتربع حيث لازمان ولا مكان حيث رحيق الجمال والمعرفة والموسيقى والنسق لها نكهة اخرى مختلفة
لا تطالها قدراتنا... بل هي قوية الى حد تدميرنا وافنائنا كلياً إذا قدر لنا مجاورتها.
وهذا ما اعاد لربيع تفكيره بان ما يسمى بالسموم...
ان هي الا قدرات قوية لا استطاعة لنا على تحملها
فهي قادرة على فك الرصد عن مفتاح الموت...
اسرار ما بعدها اسرار تتنازع مكنوناتها روح ربيع الحائرة
التي لا تعرف معنى الاستقرار والتي لا تمتلك ولو لحظة
من لحظات الرضى عن النفس!

Copyright & Trademark
Online Registration

او الاكتفاء الذاتي!
او القناعة بكم محدود من المعرفة!
فالقناعة الكنز الذي لا يفني مهاجرة، وبكل أسف، لعقل
وروح ربيع الجائع ابداً الى المعرفة.

Sunday July /13/ 2013
At Starbucks coffee at the loop of Methuen MA
AM 10:26

سفسَطة

اية يد ذكية خلقت الانسان وبرمجته مع كل المتناقضات هل نحن بيادق على طاولة الشطرنج لها كفاءات مرسومة
بدقة تلعب وتتصارع بها كائنات أخرى.
الانسان مخيّر ام مسير؟ ام كلاهما وجه لحدث واحد مجهول الأهداف والمضامين، لذا نقع في الحيرة يُربَكُنا التناقض.
اما الهاربون من مواجهة احاجي الحياة بالهروب الى
المسكرات والجنس والمخدرات... فهم بمنأى مؤقت عن

Copyright & Trademark
Online Registration

هذا الصراع المعرفي ولكن ثمناً باهظاً سـيُدْفع ولـو بعد حين.
وبدأ ربيع يشعر انه يتحول الى حامل الافكار الغامضة لا لأنه كذلك بل لان الافكار حين تنضج تساق بقليل من الكلام
وكثير من المعنى والوضوح بحيث تغدو شفافة كما الهواء
تكاد لا تُرى

استراحة المحارب

اليوم هو السابع من ايلول والشمس مشرقة في الخارج تتراقص انوارها على اوراق الشجر التي اغتسلت بالأمس بعاصفة من الامطار والبروق والرعود انها اليوم مليئة
بالرونق كظبية تتهادى على المراعي وقرب المياه العذبة في يوم ربيعي جميل وانا في نفس المكان الذي اعتدت فيه ان
استمع الى ربيع اتواصل مع افكاره وتناقضاته، ادونها على
الأوراق العطش الى حبر الفكر والمعرفة...

عود على بدء

لعل السؤال هو المعرفة؟

ولعل الجهل يحمينا من الآمها...
كيف يُميَّز الصواب من الخطأ الا يشكلان واحداً لا يتجزأ،
نتعامل مع النتائج ونبني النظريات التي لا طائل تحتها
لكننا ابداً لا نتعامل مع الحدث بل لا نستطيع ادراكه فكيف
بالتعامل معه. وإذا صح هذا، فإن كل الفلسفات والمذاهب
لا تغدوا أكثر من هباء منثور لا يصلح رائزاً جدِّياً من
روائز المعرفة بل يصلح بحدود لبعض التعامل اليومي.
نحن نرى اوهامنا، ونتصورها إفراطا في الذكاء، قدرات ومواهب،
وما نحن الا سجناء خُتِمَ علينا بلعنة الجهل في
صدفة معدَّة للتوافق مع قانون الكوكب الذي قُذِفْنا اليه.
نحاول دون جدوى تَلَمُّس ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا
وموقعنا في مسيرة هذا الكون العظيم.
ان عواصف الأفكار والأسئلة المتدافعة في كينونة ربيع
لا تعني باي حال من الأحوال، دعوة الى العبثية او الى
الاستسلام او عدم الإيمان، بل دعوة الى الحذر من الوقوع

Copyright & Trademark
Online Registration

بادعاء امتلاك المعارف وبالتالي التمسك بالعقائد المتحجرة والاستئناس بالقدرة على تسفيه الآخرين وتسخيفهم وتجهيلهم...فمجال المحظورات متسعٌ ونحن نبيح لأنفسنا تَجَاوُزهَا...

Starbucks Loop connect on Methuen
MA 01844
الساعة 12:51 من بعد الظهر

كائنات مقتدرة

تقتات على حصاد ما تبذره فينا

بعد ايغال في امور الحياة اليومية، واستراحة غير طويلة من السؤال، عاد ذلك الزائر الملحاح ليدفع الى التأمل بسلوك
المخلوقات التي تستعمر هذا الكوكب.
كائنات تحيا تحت التراب،
على اليابسة،
في قعر البحار،
وسط الماء وما بين والارض والسماء..
وكتتابع منطقي ما يمنع وجود موجودات شفافة تشغل
الطبقة الهوائية،
واخرى اقل كثافة تعيش على سطحها،

Copyright & Trademark Online Registration

وماذا عن الاحزمة الكهرومغناطيسية المحيطة بالأرض...
والاثير الذي يملأ ارجاء الكون ونعجز عن تلمسِّ وجوده
لشدَّة لطفه وفائق سرعة اهتزاز موجاته...
اليس من السذاجة ان نعتقد بأننا وحدنا الكائنات العاقلة في
هذا الكوكب رغم وجود كل الاوساط المحجوبة عن قدراتنا
المعرفية.
الا تشكِّل، هذه الطبقات الشفافة التي تحيط وتغمر الأرض
وتكوّن بعضاً من نسيجها، بيئة حاضنة لكائنات خارج
مجال حواسنا ومجسَّاتنا! أرقى واعلم منا، تتعفف عن الاتصال
المباشر بنا او ربما محظور عليها ذلك.
ماذا لو ان البعض منها تستعملنا كما نستعمل الحقول
فتزرع فينا الميول والرغبات!
وتجني في الجانب الإيجابي علماً وأدبا وشعرا ونحتاٍ
ورسماً وموسيقى... وبالتالي تقدماً.
وفي الجانب السلبي عنفاً واجراما وادماناً وحروباً وميولاً
وضيعة منحرفة... وبالتالي تقهقراً.

انها تزرع،
تُنْبِت،

Copyright & Trademark
Online Registration

تعتني،
تنتظر موعد الحصاد،
تجني وتغتذي.
اما دورنا،
ومجال خيارنا،
فهو أي حقل نريد.
أ ننجذب الى الجانب الإيجابي فنكون تربته الخصبة؟
ام نكون فريسة الجانب السلبي؟
او ربما في معظم الأحيان نشكل بيئة خصبة لكلا الجانبين؟
وبذلك نختار،
الطباخ،
والمائدة التي ستستضيفنا وجبة شهية،
في نهاية الحصاد،
للشره المجهول،
المنتظر؟

من يستطيع ان يدَّعي ان هذا الجرم الذي يمدُّنا بالحياة ليس كائناً له نطاق معرفته وهدفه ومصيره... وما نحن الا خلايا صغيرة، هباء في قوام جسده...
اسرار مغلقة!
ما بعدها اسرار!

صوت آخر

Copyright & Trademark Online Registration

- قال المعلم الذي لا اسم له ،

الاتي من النور ،
والأسى يفترس سكينته
ان من يريدون الإصلاح ،
اعجز من إقناع القطيع،
ان رعاتهم جزّارون

- فأجابه المعلم ابليسوف:

هذه رعيتي والقادة الرعاة نسلي المبارك.
ويحك اتقتحم مملكتي وتلعب على بساطي.

اقسم بالباطل
لأجعلنك فريستهم
لأجعلهم ينكلوان بك بلا رحمة.

- أنا الذي جرّعت
السم لسقراط بايديهم.

- انا الذي حرّكت قبضاتهم القاسيةلتغرس المسامير
الصدأة برسغ المسيح .

- انا الذي أنّبَتُّ الشوك و الحنظل على درب

Copyright & Trademark
Online Registration

محمد ،
- انا الذي، متلذِّذاً،
سلخت جلد هيباتيا بسكاكين المرقصيين،
- انا الذي،
وبلا رحمة،
جعلت ابنائي المباركين من آلهة الجحيم،
يؤجِّجون السنة اللهب في جسد جاندارك الفتية .
انا الذي دفعت كؤوس العلقم مكافأة للمصلحين.

افلا تتعظون ايها الآتون من الممالك العلِّية لِتُقَوّضوا مملكتي.

• رنا المعلم المتَنزِّل من عوالم النور الى العوالم السعيدة
ورفع يديه مرددا نهاية صلاة المسيح عليه السلام وبداية كل سورة من سور القرآن الكريم:

"ونجِّنا من الشرير امين"
"باسم الله الرحمن الرحيم"
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم"

وتحول الى ملك العالم السفلي قائلا:
لقد لعنك المسيح يوم كنت تُجَرِّبه وتطلب اليه ان يسجد لك فتمنحه ممالك الارض ،
و انتصر عليك بوذا وا نت تجربه وترسل له بغايا ك المقدسات ببخورك المرصود لرغبات العالم

Copyright & Trademark Online Registration

السفلي فتسقطه في دياجير الخطايا.
اما انا فليس لي الا ان اردد ما قاله البطل المصلوب
"اذهب عني يا ملعون".
الى متى سترافقك لعنة القدير
الى متى ستسمح لك العناية الإلهية بالعبث بالمقادير؟
هل سترحمك يوما فتنجو من التعاسة التي انت فيها ،
اسرار ما بعدها اسرار.
اما الذين يلقون بذور الخير فيرجون ان تقع في ارض صالحة وتنجوا من براثنك فيكون لهم حصاد .

سامي واصاف
١٥ آب ٢٠٢٩،
الساعة ٩:٢٣ مساءً

سلام عليك

أيها العلي يا حارس الكوكب

ان تكون كائناً ارضياً يعني ان تحمل اثقالاً شديدة الوطأة...
فقارع الطريق هذا بحاجة الى استراحة ليَتَفَلَّتَ من واقع

Copyright & Trademark
Online Registration

هذا الجرم ويبسط جناحي خياله،
طائراً،
الى عالم غير معروف،
غير ملموس بالمتوفر من مَجَسّاتنا،
مستنجداً بالقوة الموجدة الغامضة المجهولة،
مستعيناً بحارس الكوكب العلي التي أُوكلت اليه
إدارة شؤون هذا القارب السابح ابداً حول الشمس
ورعاية وكائناته.
آهٍ لو يستطيع هذا الربيع تنسُّمَ اريجك أيها الأمين
العلي.
وانطلق ربيع،
بكل ما فيه،
من ارض وسماء،
بمناجاة حارس الكوكب،
والدعاء له،
والدعاء اليه،
واستئذان القوة الموجدة
بولوج عالمه ولو بالخيال،
لعله يلقي بعض الأثقال
لعلَّ نفسه تنعم بالطمأنينة،
وتمتلئ،
بعبق ازهار الفردوس،
ولو... الى حين...
فسلام عليك،
أيها الحارس الأمين.

Copyright & Trademark
Online Registration

سامي واصاف

The Loop
Starbucks, Methuen MA 01844
PM (October 7, 2014) 6:15

في هذا اليوم في حوالي الحادية عشرة صباحاً وانا اضع اللمسات الأخيرة على هذه المحاولات الفكرية الخجولة، تجري مراسيم حرق جثمان الاخ غازي رحمه الله
وكان قد أسلم الروح ما قبل البارحة وقد سجِّي في
Charles J Oshea Funeral
Wantagh Ave, Wantagh, NY, 603
United States
وقد احرقت جثته في Home,
Cremation 91 Eads
street West Babylon
NY 11704
Starbucks 30/12/2014 at 2:36

ولقد اهتم الاخوين ضاهر والمصري بشأنه بما ينيف على السنتين منذ وفاة زوجته وبإيعاز من م ...
على ما اعتقد، جازاهم الله خيراً

Edited

Starbucks coffee
The loop Methuen Ma 01844
US "edited 13 sep 2019"

14437 كلمة